

٦ ذي الحجه ١٣٩٢ السنة الرابعة العدد ١٦٤ ١٠ كانون الثاني ١٩٧٣

هدوء مشوب بالتوتر يسود المرتفعات السورية

— تفيد الانباء الواردة من الجبهة السورية الاسرائيلية امس ان هدوءاً مشوبا بالتوتر يسود المرتفعات السورية المحتلة التي شهدت اول امس واحدمن اعنف الاشتباكات الجوية والبرية بين سوريا واسرائيل .

وقال مراسلو وكالات الانباء ان الاسرائيليين بدأوا امس في المرتفعات السورية المحتلة في اصلاح وترميم منازلهم التي اصابتها المدفعية السورية التي احدثت اضرارا بشكل اساسي في مستعمرتي ماروم — جولان وتحال سنير .

وقد قضى الاسرائيليون فترة ما قبل ظهر امس في الملاجيء المقامة للوقاية من الغارات الجوية .

وكانت القنابل السورية قد تسببت في اشعال النار في الحقول الزراعية واصابت شبكة الكهرباء، كما احدثت اضرارا في كثير من المباني . هذا وابلغت سوريا رسميا امس الدول العربية والاجنبية بتفاصيل الاشتباكات التي وقعت بين سورية واسرائيل امس الاول .

وقد ابلغ السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في دمشق بتفاصيل الاشتباكات وطلب اليهم نقلها الى حكوماتهم .

وأشار السيد خدام في هذا الصدد الى الاحداث التي تجري ليطلع المسئولون العرب على تفاصيل ووقائع الاشتباكات والظروف المحيطة به حاضرا ومستقبلا.

كما قدم الدكتور زكريا اسماعيل معاون وزير الخارجية الى سفراء الدول الاجنبية المعتمدين في دمشق بيانا سوريا رسمياً بشأن ظروف الاعتداءات الاسرائيلية امس على سوريا.

الوفد الاوغندي يغادر عمان

— غادر عمان بعد ظهر امس عائدا الى بلاده الوفد الاوغندي بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسلم الى جلالته رسالة خطية من فخامة الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين .

كما اجتمع الى عدد من المسؤولين.

وصرح رئيس الوفد المقدم خميس صافي قبيل مغادرته مطار عمان بأنه يحمل رسالة جوابية من جلالة الملك الحسين الى فخامة الرئيس الاوغندي عيدي امين .

وأعرب المقدم صافي عن شكره لجلالة الملك الحسين على الحفاوة التي قوبل بها الوفد خلال اقامته في الاردن.

وأشاد المقدم صافي بالعلاقات القائمة بين الدول العربية واوغندا وقال ان هذه العلاقات تقوم على اساس من الاخوة والتفهم المتبادل لقضايا الطرفين

الوفد الايراني الضيف يزور قاعدة الحسين الجويــة

زار الفريق ابو الحسن فتاحي احد كبار ضباط سلاح الجو الامبراطوري الايراني والوفد المرافق له صباح امس قاعدة سمو الامير حسن الجوية يرافقه قائد سلاح الجو الملكي الاردني .

ولدى وصول الوفد الضيف الى قاعدة سمو الامير حسن الجوية استقبله قائد القاعدة وكبار ضباطها .

وبعد استراحة قصيرة في نادي ضباط القاعدة استمع رئيس الوفد ومرافقوه الى ايجاز من قائد القاعدة عن الواجبات والمهام الملقاة على عاتق هذا السلاح في السلم والحرب .

ثم تجول الوفد الضيف في اقسام القاعدة حيث اطلع على نشاطاتها .

وفي نهاية الزيارة اقيمت مأدبة غداء تكريما للوفد الايراني الضيف. كما قدم رئيس الوفد هدية رمزية الى قائد القاعدة بمناسبة هذه الزيارة .

دراسة موقف القوات المسلحة الاتحادية

— اعلن الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات المسلحة الاتحادية بأنه قد تمت دراسة تفصيلية للجبهتين الشمالية والغربية لاحكام العمل بينهما ، كما تم اتخاذ قرارات خاصة لتعزيز التعاون في الوقت الحاضر وفي المرحلة القادمة.

وذكر الفريق اسماعيل في حديث له لجريدة القوات المسلحة المصرية امس انه اجتمع خلال زيارته الاخيرة لسوريا بالرئيس السوري حافظ الأسد وباللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وعدد من القادة العسكريين السوريين وقال انه تم خلال الاجتماعات دراسة موقف القوات المسلحة الاتحادية ومهامها على اساس الايمان بضرورة اتمام الاعداد للقتال بجدية .

وكان الفريق اسماعيل قد قام بزيارة لسوريا خلال الفترة من الثالث الى الخامس من الشهر الحالي .

وفد عراقي يزور سوريا

— وصل الى دمشق امس وفد وزاري عراقي برئاسة السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير الخارجية وثلاثة وزراء.

وسيجري الوفد خلال زيارته لدمشق مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين تتعلق بتحديد عوائد مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ويرئس الجانب السوري في المباحثات التي من المقرر بحثها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري .

ويهدف الجانب العراقي من هذه المباحثات الى التوصل الى اتفاق حول تحديد عوائد مرور النفط قبل ان تبدأ سوريا تنفيذ القانون الذي اقره مجلس الشعب السوري امس الاول وحدد فيه اسعار نقل النفط العراقي عبر سوريا .

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية باشرت عملها امس

اعلن الدكتور محمد البشير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس فصل خدمات الهاتف والبرق والتلكس ومحطة الاقمار الصناعية من وزارة المواصلات والحاقها بمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ابتداء من يوم امس.

وقال الدكتور البشير في اجتماع عقد في وزارة المواصلات وحضره كبار المسؤولين ومدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ومدراء المواصلات والمنطقة في مختلف انحاء البلاد اننا نحتفل بقيام مؤسسة المواصلات وبدء مسيرتها وانه في الوقت الذي اتمنى لها النجاح فانني ارجو ان يكون مولد المؤسسة عاملا كبيرا من عوامل تحديث المواصلات في الاردن ومع العالم كله .

واوضح السيد الوزير للمجتمعين بأن المؤسسة وجدت من اجل العمل الحثيث على تطوير المواصلات السلكية واللاسلكية بشكل يجعل الاردن في هذا المجال حديثا ناهضا ومتطورا بل يجعل منه قوة ومثالا في هذه المنطقة من العالم .

وقال انه في مقدمة اهداف المؤسسة ان تكون نموذجية في تنظيماتها الادارية و الفنية وفي قدرتها على استخدام احدث الاجهزة للمواصلات.

البقية على ص ١٢

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تحتجب جريدة الاقصى عن الصدور يوم الاربعاء القادم الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٧٣ وتعود الى الصدور يوم الاربعاء الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٣ . ان اسرة تحرير الاقصى تغتنم هذه المناسبة السعيدة فتتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم كما تتقدم اسرة الاقصى بأطيب التهاني الى جنود قواتنا المسلحة المرابطين في مواقعهم امام العدو والذين بفضل سهرهم ويقظتهم ومرابطتهم يحتفل الاردن بالعيد . نتقدم بأطيب التهاني الى اخوتنا الصابرين خلف النهر والذين يتطلعون الينا بأبصارهم في انتظار يوم الخلاص . نتقدم بأطيب التهاني الى الاخوة المواطنين شرقي النهر والذين يتطلعون الى اخوتهم خلف النهر في انتظار اللقاء الذي لا بد منه مهما طال الزمن وامتدت الايام . ونحن اذ نتقدم بهذه التهنئة ندعو الله ان يعيد علينا العيد القادم وقد تحررت فيه مقدساتنا بقيادة جلالة الحسين المعظم . نتقدم بالتهنئة الى امة العرب والمسلمين في كل مكان داعين الله ان يجعل من ايامهم اعياداً وقد اجتمعت كلمتهم وتحققت امانيهم وزالت خلافاتهم

كلمة الأسبوع

جاء تصريح جلالة الملك المعظم الى وكالة اليونايتدبرس بأننا لسنا اقرب الى السلام الآن عما كنا عليه خلال السنوات الماضية منذ عام ١٩٦٧ وصفاً لحقيقة الموقف الراهن الذي يحيط بمنطقتنا وبدولها . فدعوات السلام التي يرددها قادة وزعماء العدو هي دعوات للسلام الذي يريده العدو وهو سلام الاستسلام. وهو ليس السلام الذي يستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ والذي قبلت به دول المواجهة العربية . لم يجعل العدو من مطامعه في اراضٍ عربية جديدة سراً خافياً ، بل اعلنه على الملأ بالرغم من كافة قرارات الإدانة والتنديد باجراءات العدو في الاراضي المحتلة والصادرة عن هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن . وعلى ضوء احلام الصهيونية التاريخية فان السلام الذي يريده العدو هو السلام الذي يعطيه المهلة الزمنية الكافية التي تمكنه من جلب اعداد جديدة من المهاجرين لاستيطان الارض العربية المغتصبة قبل ان يستأنف عدواناً آخر وتوسعاً آخر في المستقبل .

كما ان طلب جلالة الملك المعظم الى جميع الاطراف المعنية في المنطقة وفي جميع انحاء العالم ان تساهم في احلال السلام وتحذيره لها بأن عدم مساعدتها في ذلك قد يترتب عليه نكسات تؤدي الى اليأس ، هو تحذير موجه اولا الى العدو الذي بتعنته ومراوغته اضاع جميع فرص إحلال السلام . وهو تحذير موجه الى الدولتين العملاقتين في العالم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واللتين تعتبران ان فرصة نشوب حرب بينهما هي اكثر احتمالا في الشرق الاوسط منها في فيتنام. وهذا التحذير موجه الى كافة دول العالم سواءاً كان يهمها استقرار السلام في هذه المنطقة او مناصرة مباديء الحق والعدل . والتحذير موجه اولا وقبل كل شيء الى امة العرب ودولها في ان لا يتعلقوا كثيراً بأوهام السلام ولا يجروا بعيداً خلف السراب . انه دعوة للعرب في كافة اقطارهم ان يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات التي يمكن ان تتكشف عنها طيات الغد .

وفي وسط الغموض الذي يكتنف الحاضر فان حالة اللاسلم واللاحرب هي المرشحة للبقاء فترة قد تطول . ان هذه الحالة قد تكون الخيار الذي لا بديل له امام دول المواجهة . وطالما ان الدول العربية لا تستطيع ان تقبل بالاستسلام امام القوة الغاشمة ولا التفريط بارض الوطن ، وفي نفس الوقت لا تستطيع استئصال العدوان واجتثاث جذوره فان حالة اللاسلم واللاحرب هي الطريق الوحيد التي تدفع اليه امتنا العربية دفعاً . لكن حالة اللاسلم واللاحرب هي ايضا ليست بدون اخطارها الخارجية والداخلية في كل من الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية . لكن هذه الاخطار قد لا تكون وقفاً على دول المواجهة وحدها . ان دول الدعم العربية قد لا تجد نفسها في منأى عن هذه الاخطار وعواقبها وقد تجد نفسها في اتونها ان عاجلا او آجلا شاءت

البقية على ص ١٢

جلالة الحسين المعظم وجلالة الملكة علياء المعظمة

يتفقدان احوال المزارعين وسير العمل في مشاريع ري واعمار الاغوار

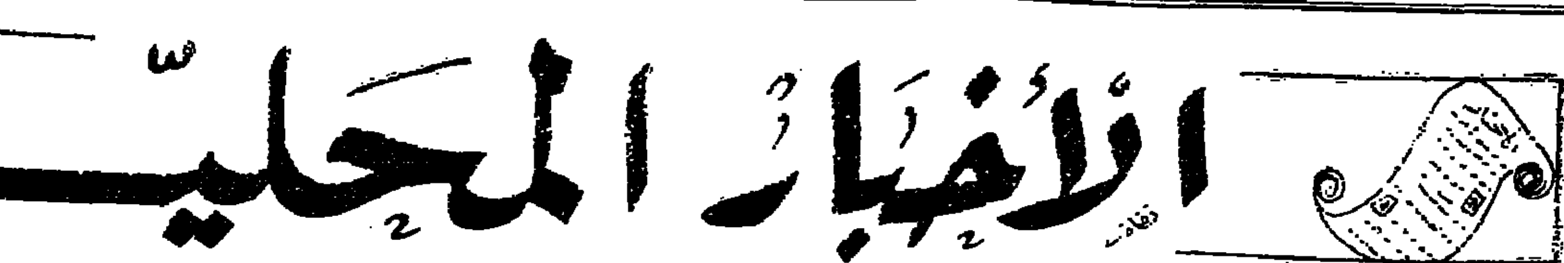
جلالتــه يأمر بتسهيل الاجراءات المتعلقة بالمغادرين والقادمــين من الضفة الغربيه

قام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء ظهر أمس بزيارة تفقدية لمنطقة الأغوار الجنوبية يرافقهما سيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الأركان وقد اطلع جلالته وجلالة الملكة علياء على احوال المزارعين وسير العمل في مشاريع ري واعمار الاراضي الزراعية في المنطقة.

وقد زار جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء في مستهل جولتهما جسر الملك حسين حيث إطلعا على الترتيبات المتعلقة بتسهيل الاجراءات المتعلقة بالقادمين والمغادرين من والى الضفة الغربية . واصدر جلالته توجيهاته الى المسؤولين هناك لتأمين راحة المغادرين والقادمين .

البقية على ص ١٢

هكذا من الأصل



الأخبار المحلية



على شرف جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء رئيس الوزراء وعقيلته يقيمان حفلة عشاء كبرى

عمان – تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء أقام دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء والسيدة عقيلته مأدبة عشاء كبرى مساء اول أمس في مدينة الحسين للشباب .

وحضر المأدبة صاحبا السمو الامير محمد والامير حسن ولي العهد وصاحبات السمو الاميرات فريال وثروة وبسمة ورئيسا مجلس الاعيان والنواب ورؤساء الوزارات السابقون والامين العام للاتحاد الوطني العربي ومستشارو جلالة الملك والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة ورئيس هيئة الاركان وكبار رجال الديوان الملكي والدولة والجيش والامن العام وكبار التجار والشخصيات في المملكة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وعقائلهم .

وفي الصورة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء وفي استقبالهما دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء.



جلالة الملك المعظم يستقبل الوفد الاوغندي

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر اول أمس الوفد الاوغندي حيث سلم جلالته رسالة خطية من فخامة الرئيس الاوغندي عيدي أمين .

وكان الوفد المؤلف من المقدم خميس صافي سكرتير المجلس الاعلى الاسلامي والشيخ قاسم مولمبا عميد كلية تدريب المعلمين بكيبوري قد وصل الى عمان مساء امس الاول قادما من القاهرة في زيارة رسمية للاردن تستغرق بضعة أيام .

واشاد رئيس الوفد المقدم خميس صافي بعلاقات الصداقة القائمة بين اوغندا والدول العربية وقال : ان الرئيس الاوغندي كان اول من اهتم بالقضايا العربية ودعا معظم الدول الافريقية الى محاربة الصهيونية على اعتبار انها حركة توسعية استعمارية وقطع علاقاتها مع اسرائيل .

واضاف بأن الجنرال عيدي امين كان ولا يزال يحارب الاستعمار والصهيونية على الصعيد الوطني في اوغندا وعلى الصعيد الافريقي في منطقة الدول الافريقية ، أما على الصعيد الدولي فقد حرص مندوب اوغندا في هيئة الامم على الوقوف دائما بجانب القضايا العربية العادلة .

وأكد رئيس الوفد بأن الرئيس الاوغندي سيظل على عهده في محاربة الصهيونية والوقوف بجانب القضايا العربية والقضايا الاسلامية بصفة عامة .

ومن جهة أخرى اقام دولة السيد احمد طوقان رئيس الديوان الملكي الهاشمي مأدبة في مدينة الحسين للشباب تكريما للوفد الاوغندي .

وحضر المأدبة السيد صلاح أبوزيد وزير الخارجية والسيد عامر خماش وزير البلاط وعدد من المسؤولين .

كما أقام الدكتور انطون النبر امين عام وزارة الخارجية مأدبة عشاء تكريما للوفد الاوغندي حضرها عدد من المسؤولين في وزارتي الخارجية والتربية والتعليم والقوات الاردنية المسلحة .



الاميرة بسمه تفتتح مؤسسة الحسين الاجتماعية

افتتحت سمو الاميرة بسمة صباح يوم امس الاول مؤسسة الحسين الاجتماعية في جبل الاشرافية ويبلغ عدد المنتفعين من هذه المؤسسة حوالي ١٧٢ طالبا وطالبه تقدم لهم كافة انواع الرعاية الاجتماعية والتعليمية والتأهيلية وتضم مؤسسة الحسين الاجتماعية مبرة الاميرة بسمه ومبرة الاميرة عاليه وبيت الطفولة



معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية يستقبل عطوفة الفريق أبو الحسن فتاحي والوفد المرافق له من سلاح الجو الامبراطوري الايراني الذي يقوم بزيارة للقوات المسلحة الأردنية .

الافراج عن ٢١ موقوفا اداريا



قرر السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة الافراج عن ٢١ موقوفا اداريا بمناسبة عيد الاضحى المبارك وهم :
محمد باهر ابو موجة ، زياد مصطفى محمد السمان . يوسف محمد مراد البابا ،علي يوسف سعد البنا ، طيب ارشيد يونس ، عبد داوود طه . احمد محمد شنداف ، نور الدين محمود، احمد وصوص ، عوض عواد خليل الديثي . بسطام فوزي محمد . اسماعيل كامل محمد ابو النادي . محمد احمد صالح الفاعوري . نبيه هاشم محمد التونسي . محمد احمد الخروبي . محمد سعدي محمد حنية . اسعد سلمان عطية الخطيب. عبد الرحمن نادر عبدالرحمن – موسى فهد سلامة البشابشة . خليل احمد ابراهيم . ممدوح علي مبارك . عباس صالح محمد .

اخبار .. قضايا .. آراء .. تعليقات

بريطانيا والسوق الأوربية المشتركة

نال دخول ايرلنده والدنمارك السوق الاوروبية المشتركة اهتماما واسع النطاق وخصوصا في اوروبا التي تعتبره اندماجا لغربي القارة الاوروبية وتوثيق اواصر بلدانها وبالتالي امكانية اشتراك الدول الشرقية ايضا . وحول نتائج انضمام بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة يقول رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث : وان حسنات الانضمام انه بامكان بريطانيا ان تشارك في التأثير السياسي للمجموعة الاوروبية التي تشكل (٢٥٠) مليون نسمة .

هذا وسيكون لاوروبا تأثير كبير في ايجاد ترتيب نقدي وتجاري دولي كما ستعمل جميعها على مساعدة بقية الدول النامية بتقديم مساعدات فنية ومادية.

كما ركزت افتتاحيات الصحف البريطانية الصادرة بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة فاصدرت بذلك جميع الصحف البريطانية ملحقاً خاصاً عن آمال بريطانيا في ميدان العمل التجاري داخل السوق .

وقد ذكرت صحيفة سكوتسمن ان الدور الجديد يعني التحرر من قبضة مكاتب الحكومة في لندن كما ان وجود اوروبا اتحادية سيثير لدى اسكتلنديين شعوراً بالولاء نحو ارتباطهم بارضهم واشتراكهم في الوطن مع انكلترا . وتقول الصحيفة ان تطور الجماعة الاوروبية يدفعها الى التحقق من المزايا السياسية والاقتصادية التي ستنتج عن الارتباط على اوسع مدى كما ان عليها ان تشجع الدول والاقاليم على ادارة اعمالها بنفسها .

وتبدي التايمز حماساً مماثلا فتقول ان هناك كل سبب يدعو الى الابتهاج لاننا اصبحنا عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية فستفعل أوروبا الكثير من أجلنا ولكن هناك الكثير مما نستطيع تقديمه لاوروبا ويكاد يكون من المؤكد ان تتمكن بريطانيا عن طريق اسهامها أسهاما اقتصاديا وسياسيا ناجحا في المجموعة من ان تحل مشكلاتها مما يعود بالفائدة على بقية دول العالم واضافت التايمز قائلة ها قد اصبحت ثمة دائرة واسعة من الفرص الجديدة قائمة امام بريطانيا .

احتمال تخفيض مدة الخدمة الاجبارية في اسرائيل

هارتن — ذكر مراسل الجريدة العسكري ان الخدمة الاجبارية في جيش الدفاع الاسرائيلي ستنخفض على ما يبدو في عام ١٩٧٤ اذا لم تطرأ خطورة في الوضع الامني بحيث يكون بالامكان تخفيض القوات العاملة في المناطق الامامية ، ويضيف المراسل أن هذا الاحتمال هو احد الاحتمالات التي ستطرح قريبا للنقاش من قبل الحكومة ولجنة المالية ولجنة الخارجية والامن التابعة الكنيست ، وسيبحث هذا الاحتمال كذلك من قبل وزير الدفاع ورؤساء الجيش الاسرائيلي ، وفي تبرير لعدم تقصير الخدمة الاجبارية قالت اوساط عسكرية انه بسبب المهام الكثيرة فانهذهي المرة الاولى منذ حرب الايام الستة التي يكون بالامكان تخفيض مدة هذه الخدمة . وبهذه الطريقة يكون بالامكان توجيه الطاقة البشرية من الخدم النظامية الى المرافق الاخرى التي تقرر توسيعها .

حاملة طائرات فرنسية تشترك بمناورات في المتوسط

« اشتركت حاملة الطائرات الفرنسية« فوش » بمناورات جرت اخيرا في البحر المتوسط لسلاحي البحرية والطيران وفي الصورة أعلاه تبدو ١٦ طائرات مقاتلة فرنسية تحلق فوق الحاملة اثناء المناورات .

منعت ليبيا دخول صحفي بريطاني

طرابلس — ليبيا — رويتر — اعيد صحفي بريطاني من مطار طرابلس ومنع من دخول ليبيا لان جواز سفره مطبوع باللغة الانكليزية فقط .

وفهم ان هذا الصحفي وهو المستر كن لدلو مراسل وكالة الافلام الاخبارية التلفزيونية — ڤيزنيوز — في القاهرة اول اجنبي يتأثر بقرار ليبي ينص على ان جوازات السفر الاجنبية يجب ان تكون بالعربية الى جانب لغة البلد الصادرة منه .

وقد اتخذت الحكومة الليبية قرار عدم السماح للاجانب بدخول البلاد ما لم تكن جوازات سفرهم بالعربية ايضا قبل ثلاثة أشهر ووضع القرار موضع التنفيذ .

وقد جاء المستر لدلو الى طرابلس من القاهرة لتغطية زيارة الرئيس المصري انور السادات لليبيا .

وقال في مطار طرابلس ان المسؤولين ابلغوه انه لا يستطيع دخول طرابلس بسبب لغة جواز سفره .

واتصل المستر لدلو بالهاتف من المطار بمراسل لوكالة رويتر وقال انهم سيعيدوني على اول طائرة متجهة الى القاهرة .

وقال مسؤولون هنا ان السفارات الاجنبية في طرابلس قد ابلغت بقرار الحكومة الليبية منذ ثلاثة اشهر .

وذكر ان بعض السفارات قالت ان دولها تحتاج الى مزيد من الوقت لاصدار جوازات سفر جديدة تتضمن تفاصيل باللغة العربية اذا ارادت تنفيذ القرار .

ويقال ان سفارات أخرى اشارت الى ان قوانين بلادها ستحتاج الى تعديل قبل أن تكون بالامكان اصدار مثل هذه الجوازات .

والقرار الليبي هو جزء من حملة يقوم بها الرئيس معمر القذافي لكسب احترام العالم للعرب .

وقال الرئيس القذافي مرة ان العالم وحتى بعض الدول العربية قد يسخرون من حماسة ليبيا للغة العربية . واضاف يقول ان القضية ليست ثانوية بل انها قضية مبدأ وقال اذا كانت البلدان الغربية تطلب منا احترام لغتها فلماذا لا نطلب منها احترام لغتنا ايضا .

بنجلاديش مهددة بمجاعة في العام الجديد

الامم المتحدة في ٦ — (ن . ى . ت) — قدم كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، تقرير الى مجلس الأمن والجمعية العامة ، قال فيه ان خطر حدوث مجاعة في بنجلاديش هو الآن أشد وأكثر مما كان في بداية العام الماضي . رغم الجهود الضخمة والناجحة التي بذلت في ذلك العام لتجنب المجاعة .

وعزا فالدهايم نظراته المتشائمة الى الموقف في بنجلاديش لقلة محصول الحبوب في شهر ديسمبر نتيجة هبوط معدل سقوط الامطار خلال شهر نمو المحصول الذي يعد رئيسيا في سد الاحتياجات الغذائية للاهالي .

وقال فالدهايم انه نظرا لفقر المحصول فانه يريد أن يوضح ان عدول التي تهتم بحياة شعب بنجالاديش هي الوحيدة التي تستطيع أن تقدم المؤن والاموال اللازمة لمعالجة الموقف .

واكد فالدهايم ان الجهود التي بذلت في العام الماضي لانقاذ شعب بنجالاديش من جانب المجموعة الدولية قد جرت على نمط لم يسبق له مثيل . فخلال ذلك العام اسهمت المجموعة الدولية بأكثر من مليار دولار وكان من نتيجة هذه المعونة الابقاء على حياة ٧٥ مليون شخص دون حدوث وفيات يمكن ردها الى المجاعة .

وقال فالدهايم أنه أمكن تحقيق ذلك رغم افتقار البلاد الى شبكة نقل نتيجة الحرب والعواصف ، وانه لا يوجد وصف موجز يمكن ان يعطي صورة دقيقة للظروف المفزعة التي واجهت حكومة بنجالاديش عند توليها السلطة في العام الماضي ، فان انهيار الكباري الرئيسية وسد الموانئ بالالغام والسفن الغارقة ودمار القرى ومرافقها في ريف البلاد ، لا سيما ما أصاب النظام الزراعي ومخزون الحبوب وموارد المياه والماشية وشبكات اصلاح الجرارات والطلمبات ونحوها وانهيار الخدمات الاساسية في قطاعات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية ، وكل ذلك كان بمثابة عقبات متشابكة تحول دون عودة الحياة الطبيعية .

وذكر فالدهايم أنه فور تلقيه تقرير الخبراء عن الحالة الغذائية في العام الجديد ، وقلة المحصول بسبب نقص المخصبات وظروف الطقس ، بدأ على الفور محادثات مع الحكومات المهتمة بمساعدة بنجالاديش ، وقال ان الامر يحتاج الى ٢,٥ مليون طن أضافية من القمح والارز ، وان حكومة بنجالاديش ابلغته بأن في استطاعتها شراء ٨٠٠ ألف طن من الاسواق العالمية ، وأضاف انه سيركز جهوده على تعبئة الجهود العالمية لتقديم الباقي .

اعلان

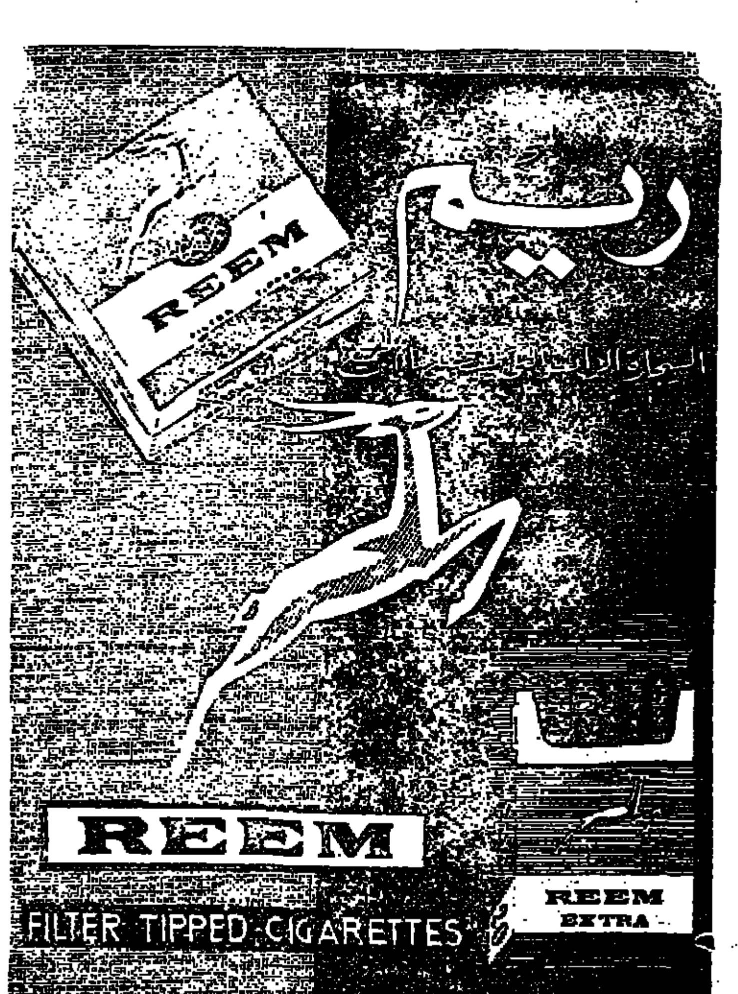
تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (مرجل بخاري كامل وضاغطه هوائيه ثابته وضاغطه هوائيه متحركه للدهان) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٢/١٢ .

(لجنة العطاءات)

١٩٧٣/٧





من المعارك الخالدة في تاريخ الاسلام

معركة اليرموك

إعداد الرائد الحقوقي – فؤاد بزاري



تقديـــم :

انتقل الرسول (صلعم)الى جوار ربه وشبه الجزيرة العربية تخيم عليها راية الاسلام وينتشر الهدوء والسلام في ربوعها بعد ان آمن الناس بهذا الدين ورضوا بمحمد (صلعم) رسولاوقائدا وتولى الخلافة من بعده وزيره الاول وصاحبه ابو بكر الصديق . وما ان تسلم الصديق الخلافه حتى ثارت الفتنه في انحاء متفرقة من ارض شبه الجزيرة وكانت اسباب الفتن تعود في بعضها لامتناع بعض القبائل عن دفع الزكاة لخليفة رسول الله مدعية ان الزكاة كانت لمحمد (صلعم) ومحمد قد مات فلا زكاة تدفع لمن جاء بعده . كما يرجع بعض اسباب الفتنه الى عوامل خارجية موحى بها من الفرس والروم بعد ان فقدتا نفوذهما في شبه الجزيرة . فقد خرجت بلاد اليمن من قبضة الامبراطوريه الفارسية وفقدت دولة الروم سيطرتها على القبائل الضاربة في شمال الجزيرة ولم يكن ابو بكر من الرجال الذين يسهل خداعهم او الافتئات عليهـم خصوصاً اذا كان الامر يتعلق بركن من اركان الاسلام . ولهذا سرعان ما اعد الجيوش لمقاتلـة القبـائل التي خرجت وتمردت على السلطة الشرعية القائمة . واستطاعت هذه الجيوش ان ترد الضالين الى المسيرة من جديد بعد ان اريقت دماء كثيرة واستشهد من الصحابه جمع عظيم في اليمن واليمامة وغيرها من المعارك فيمـا عرف بحروب الردة ، وعادت راية الاسلام ترفع من جديد وسارت القافلة تغذ الخطى دون ان ينفرط عقدها او يخرج عنها ضـال .



لما استقام الامر لابي بكر في الداخل واجهته بعض المتـاعب والمتاعب القادمة من الخارج من جهة فارس وبلاد الشام في وقت واحد .

وكانت الروم اول من تنبه الى خطر الدين الجديد والدولة الاسلامية الفتية التي قامت في شبه الجزيرة العربية كما تأكد للروم بأكثر من دليل ان قيام دوله قوية موحدة في بلاد العرب يعني منازعتهم النفوذ والسيطرة على تلك البلاد . كما انه يشكـل خطرا على ولاياتهم في بلاد الشام وفلسطين . خصوصاً والرومان يسيطرون منذ القدم على اجزاء كبيرة من بلاد العرب على ايدي اتباعهم من القبائل العربية القاطنة في بادية الشـام على مشارف شبـه الجزيرة العربية مثل الغساسنة وغيرهم. اما دولة الفرس فانها كانت منذ زمن بعيد تسيطر على اليمن .اما المناطق الشمالية من شبه الجزيـرة العربية فانها كانت خاضعة للدولة فارس في العراق . وكانت فارس تسيطر على تلك المناطق عن طريق القبائل التابعة لها مثل المناذرة في الحيرة .

وكان الروم اول من تحرك بعمل عسكري منظم للقضاء على الحركة الجديدة التي بدأت تتبلور وتستقطب حولها جميع العرب لانشاء قوةموحدة قادرة على تحدي سلطان الروم ، ولم تكن الدولة الاسلامية في الجزيرة بغافلةعن التحركات التي كانت تجرى حولها ولم تنتظر الهجوم عليها في مركزها - بل أخذت بزمام المبـادرة وارسلت الجيوش الى بلاد الروم للقضاء على خططهم القاضية بالاغارة على بلاد العرب وبدأت سلسلة من الاشتباكات بين الطرفين بمعركة مؤته وذات السلاسل وغزوة تبوك حتى انالرسول (صلعم) كان قبيل وفاته قد جهز جيشاً بقيادة اسامة بن زيد بن حارثة وامره بالسير لمقاتلة الروم . ولما تولىابو بكرالخلافة امر الجيش بالسير الى قتال الروم ولكن لاسباب كثيرة لم يقدر لهذا الجيش ان يشتبك مع الروم فيقتالفعلي.

وقد تأكد للخليفة بشكللايدعو للشك في انه ان لم يفتح عاصمة الفرس في المدائن وان لم يستول على بلاد الشام وفلسطين كلها بقيت بلاد العرب مهددة من الفرس والرومان ، وان ذلك يعني تهديد الدين الناشيء فيها . وحماية هذا الدين وحرية الدعوة اليه فرض على كل مسلم ولا بد لحماية هذا الدينمن تقليم اظافر الفرس والرومان والقضاء على كل قوة تهدد شبه الجزيرة العربية وقد ارسل الخليفه ابو بكر جيوشه الى بلاد فارس وبلاد الروم . وكانت جيوش العراق تحت قيادة خالد بن الوليد والمثنى بن حارثة الشيباني .

جيوش المسلمين تتجه الى بلاد الشام

وجه ابو بكر الجيوش الى بلاد الشام فبعث عمرو بن العاص الىفلسطين وخالد بن سعيد بن العاص الى الشـام والوليد بن عقبه الى الاردن وابا عبيده بن الجراح الى حمص بالاضافة الى الجيوش الاخرى التي يقودهايزيد إبـن ابي سفيان ومعاوية بن ابي سفيان وعكرمة بن ابي جهل وشرحبيل بن حسنه وكانت تلك الجيوش تعمـل كقوات احتياطية للجيوش الاخرى . واذا قدر واجتمعت هذه الجيوش فالامير هو ابو عبيده بن عامر بن الجراح وقد عين الخليفة لكل جيش طريقا يسلكه اثناء سيره .

القوات الرومانية :

اثناء تقدم الجيوش الاسلاميةالى المناطق المعينه لها تناهت اخبارها الى (هرقل) قيصر الروم في ذلك الوقت فأمر باعداد وتجهيز الجيوش لطرد هؤلاء الغزاة الذين تجرأوا على غزو اراضي الامبراطورية الرومانيةوهم الذين كانوا الى عهد قريب يحكمون بواسطة اعوان هرقل من العـــرب المقيمين في مملكته ، واستطاع اعداد اربعة جيوش امر عليها اكفأ قواده فعين شقيقه « تذراق » على رأسجيش وسيره لقتال عمرو بن العاص وعين (جرجه بن توذر) وامره بملاقاة يزيد بن ابي سفيان كـمـا عين « الدراقص » وسيره لملاقاة شرحبيل ابن حسنه . « والفيقار بن نسطوس» لملاقاة ابو عبيده بن الجراح .



كانت قوات المسلمين في الشام غير مرتبطة بقيادة موحدة قادرةعلى اصدار الاوامر الى مجموعة الجيوش وانما كان كل جيش يتبع قيادة مستقلة تتلقى منها الاوامر التي تسيطر عليها ونظرا لافتقار الجيوش الاسلاميةفي بلاد الشام الى قيادة عليا موحدة لاقت كثيرا من المتاعب . كما انها لاقت مقاومة ضارية من قوات الروم واجبرت الجيوش بالتالي الى التراجع من المناطق التي احتلتهـا في السـابق واستمرت في التراجع الى ان وقفتعلى ضفـة نهر اليرموك بالقرب مـن « الواقوصه » كما ان قوات الروم عسكرت على الضفة الاخرى من النهر.

الاعداد للمعركة :

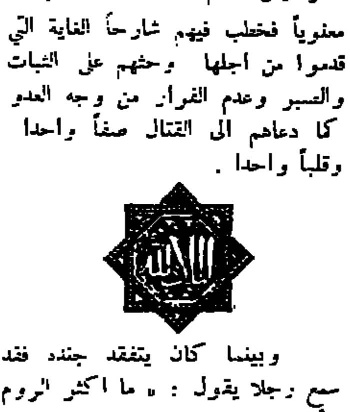
وقف الجيشان كل في مراكزه على ضفتي النهر وجمدت الحالة عند هذا الحد . وتولى ابوعبيده بن الجراح القيادة العامة لمجموعة جيوشالمسلمين ومضت ثلاثة اشهر والحالة لم تتغيروقد نفذ صبر ابي بكر فأرسل الى خالد بن الوليد في العراق يطلب اليه السيرالى بلاد الشام لانقاذ الموقف هناك واسند اليه قيادة جيوش المسلمين المرابطةعلى ضفة نهر اليرموك وقد امتثل خالد الامر وسار بجيشه من العراق الىالشام وسط صحراء مقفرة وطريق لم يطرقها احد قبله في ظروف بالغة الصعوبة والخطورة . وقد اعتبرت خطة خالد في مسيره الى بلاد الشام قمة في التخطيط ورمزا لعبقرية خالد العسكرية .



وصل خالد الى اليرموك وفرح الناس بمقدمه واستبشروا خيرا . وفور وصوله تولى قيادة الجيوش الاسلامية واخذ باعدادها وتجهيزها كما اخذ خططا للمعركة المقبلة مع العدو .

تعبئة الجيوش :

كانت الجيوش الاسلامية تقاتل الى ما قبل اليرموك على نظام التساند والانتشار . حيث كان الجيش يقسم الى رأس وقلب وجناحين ومؤخرة ، وفي حالة اضطراب احد الاجنحة او الرأس كانت الاقسام الاخرى تعمل بسرعة على اعادة التوازن الى الصف الذى اختل . وبمعنى اخر كان كل قسم يشكل وحدة لاتتجزأ . وعندما تولى خالد القيادة وجد ان قوات الروم تقارب المائتين واربعين الفا . وقوات المسلمين لاتزيد عن ستة واربعين الفاً ، وازاء هذا التفوق العددى الذى يبلغ خمسة اضعاف تقريباً : كان على خالد ان يجد طريقة جديدة للقتالوان يعبيء الجيش الاسلامي تعبئة تخالف ما الفه الناس في حروبهم السابقة . عمد خالد الى تعبئة الجيش تعبئة جديدة فقسم الجيش الى اقسام سميت (بالكراديس) وقسم الرأس والقلب والجناحين والمؤخرة الى كراديس حتى قسم الجيش الى اربعين كردوساً تقريباً . وعين كبار القادة على رأس تلك الكراديس وكان ابو عبيده وعمرو ابن العاص ويزيد بن ابي سفيـان وشرحبيل بن حسنه والقعقاع بنعمرو وعكرمة بن ابي جهل على مقدمة الكراديس . ثم بدأ خالد بتعبئةالجيش معنوياً فخطب فيهم شارحاً الغاية التي قدموا من اجلها وحثهم على الثبات والصبر وعدم الفرار من وجه العدو كما دعاهم الى القتال صفاً واحدا وقلباً واحدا .



وبينما كان يتفقد جنده فقد سمع رجلا يقول : « ما اكثر الروم وأقل المسلمين » فرد عليه خالد بقوله « ما اقل الروم وما اكثر المسلمين انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لابعدد الرجال » .

وقبيل المعركة بساعات وصل رسولان من المدينة الى اليرموك وابلغا ابا عبيده ان الخليفة ابا بكر الصديق قد انتقل الى جوار ربه وتولى عمر إبن الخطاب الخلافة كما ابلغاه ان الخليفه الجديد قد عزل خالدا عن قيادة الجيوش المتمركزة في اليرموك واسند القيادة الى ابي عبيدة . ولكن ابا عبيده وهو الذى دعاه الرسول (امين هذه الامة) لم يبلغ خالدا النبأ لان الجيش كان على وشك الالتحام مع العدو في معركة فاصلة ومن شأن اذاعة الخبر بينالجند ان يؤدى الى الاضطراب والفوضى وفتور الهمم : فقد كانت لخالدبن الوليد في نفوس جيشه محبة عظيمةوهو الذى دعاه الرسول (بسيف اللهالمسلول)

المعركـــة :

بدأت المعركة بالتقاء القواد في لقاءات ثنائية وقد ابدى ابطال المسلمين تفوقاً ملحوظاً على اعدائهم في تلك اللقاءات ثم نشب القتال . والتحم الناس وتطارد الفرسان ودارت رحى معركة حامية استعر فيها القتال . وعندالعصر كان النصر سجالا بين الطرفين ولكن عندما بدأت شمس ذلك اليوم تجر ذيولها مؤذنة بالمغيب اخذت صفوف الروم بالاضطراب وعندما شاهد خالد ذلك تقدم (بكردوسه) وشق طريقه وسط جيشهم فاحدث شرخاً في قلب جيش الروم . وتبعه جند المسلمين عندما بدأت خيل الروم بالتراجع والفرار فاخلى المسلمون طريقها ولم يعترضوها . كما كان جند الروم مربوطين بالسلاسل فاذا قتل احدهم شد الباقين معه فيسقطون في النهـــر فيموتون غرقاً . وعند ذلك حلتالهزيمة بالروم فانطلقوا هاربين الى الداخلبعد ان خسروا مائة وعشرون الفا بين قتيل وغريق في النهر وهذا العدد يشكلنصفالقوات التياشتركتفيالمعركة

وعندما انتهت المعركة وثاب الناس الى انفسهم كان لابد لابي عبيدة من اطلاع الناس على خبر وفاة ابي بكر الصديق وخلافة عمر بنالخطابله كما ابلغ خالد بن الوليد بمضمون كتاب الخليفة عمر والقاضي بعزله عن القيادة وتولية ابا عبيدة بدلا منه . ولم يأسف خالد لهذا الامر فقد كان يعلم موقف عمر منه منذ زمن بعيد ، ولذلك لم يكن قرار عزله مفاجئا له . ولم يزد على قوله « انا لا اقاتل من اجل عمر » وسيبقى هذا الرد يتردد على السنة الاجيال من المسلمين ليعبر عن اسمى ايات الاخلاص والتفاني في سبيلالله ونصرة دينه ، وسيبقى مثلا اعـلى للانضباطية العسكرية والجندية الحقة ، ولقد سما خالد بهذا الرد حتى على نفسه وهذا الموقف نفسه هو الذى جعل الخليفة عمر بن الخطاب يقول فيما بعد « رحم الله ابا بكر لقد كان اعلممني بالرجال » ولقد عتب خالد على ابي عبيده لتأخره في ابلاغه قرار عزله وقد اجابه ابو عبيده (اني كرهت اناكسر عليك حربك وما سلطان الدنيا اريد . ولا للدنيا أعمل وانما نحن اخوان . وما يضر الرجل ان يليه اخوه في دينه ودنياه)

بعد معركة اليرموك انطلقت جيوش المسلمين الى الشام وحمص وفلسطين كما ذهبت قوات اخرىالى العراق للانضمام لجيش المسلمين الذى كان يتأهب للاشتباك مع قوات الفرس في القادسية .

وقد وقعت معركة اليرموك في السنة الثالثة للهجرة .

سيرة النبي العسكرية

بقلم : نوح علي سلمان

— ٧ —

المشهد الذي نقف عنده اليوم مشهور ومعروف : ولابد لكل من قرأ قصة بدر ان يقف عنده ، حتى ولو قرأها على عجل او مر بها مرورا عابرا .

انها قصة ذلك الصحابي الشاب عمير بن الحمام ، الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم بدر : (والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل يقتل صابرا محتسباً مقبلا غير مدبر ، الا ادخله الله الجنة) فقال ما بيني وبين الجنة الان يقتلني هؤلاء! ثم قذف تمرات في يده كان يتقوى بها على القتال ، وأخذ سيفه وقاتل حتى قتل .

أنها قصة مؤثرة يقف امامها الخطباء والكتاب ويضربون بها المثل على صدق الايمان والشجاعة والبطولة ، وكم في تاريخنا القديم والحديث من نماذج الشجاعة والبطولة ، وهذه القصة تكشف عن سبب من اسباب الشجاعة التي امتاز بها المقاتل المؤمن .

فالشجاعة لاتعني عدم الخوف من الموت ، فالخوف من الموت فطري في النفس راجع الى غريزة حب البقاء ، ولكنها الاستهانة بالموت ، لوجود دوافع اخرى في النفس تتغلب على الخوف حتى كأنه غير موجود ، وهذه الشجاعة لها عند المؤمن اسباب قوية منها :

١ - الايمان المطلق بالموت هو النهاية المحتومة لكل حي مهما طال به العمر ومهما اتخذ من وسائل الوقاية والحماية فقد قال الله عز وجل (كل نفس ذائقة الموت) وقال عز من قائل (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) .

ثم ان هذا الموت له ساعة لاتتقدم ولا تتأخر قال الله تعالى وهو خالق الموت والحياة (اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) .

فمتى حانت ساعة الانسان لا بد ان يموت حتى ولو كان في بيته في حصن حصين بين اهله وذويه . وقد رد الله عز وجل على المنافقين الذين ينظرون الى الاسباب الظاهرة فقط فيظنون ان الانسان لو لم يذهب الى المعركة لما مات فقال (قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم) .

اما اذا لم تدن ساعته فانه لن يموت حتى ولو كان في الصف الاول يصطلي بلظى المعركة .

والنتيجة التي يخلص اليها المؤمن من كل هذا : (ان الجبن لايطيل العمر كما ان الشجاعة لاتدني الاجل) . وعلى الانسان اذا حضر المعركة ان يقاتل ببسالة دون ان يفكر بالموت فان حضرت ساعته مات شجاعاً وان كان في الاجل فسحة عاش محمود الذكر بشجاعته ، وهذه الفكرة عبر عنها شاعر مؤمن فقال :

اي يومي من الموت أفر   يوم لا يقدر ام يوم يقدر
يوم لايقدر لا ارهبه   ومن المقدور لا ينجي الحذر

٢ - وهناك شيء اخر اهم في نظر المؤمن من كون الموت امرا محتوماً له ساعة معينة الا وهو كيفية استقبال هذه الساعة لان ذلك يقرر المصير بعد الموت فان استقبل هذه الساعة ببسالة فأدركته وهو يقوم بواجبه على احسن ما يستطيع كان من الشهداء الذين هم احياء عند ربهم يرزقون . وان وافاه اجله وقد ولى ظهره العدو او تقاعس عن اداء واجبه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير .

وبهذه النظرة يمتاز المؤمن عن غيره من الناس انه لايرى الموت في المعركة فناء بل هو باب الخلود ولا حرماناً من الملذات بل انتقال فوري الى نعيم مقيم وخلاص من الدنيا واكدارها وهمومها وشرورها الى دار لا كدر فيها ولاشر قال الله عز وجل (ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين) .

وهذه النظرة الى الموت في المعركة تجعله عند المؤمن امرا مرغوباً فيه لا مرهوباً منه فهو يبحث عنه ويجد في طلبه ويسر عند لقائه ويأسف ان لم يدركه .

وهذا يفسر لنا معنى الكلمة المشهورة عن خالد بن الوليد رضي الله عنه اذ كان يقول لعدوه : (اتيتكم برجال يحبون الموت كما تحبون الحياة) اذ الكافر يرى السعادة في الحياة الدنيا ، فهو يحرص عليها والمؤمن يرى السعادة في الحياة الاخرة وبابها الشهادة اي الموت في المعركة فهو يحرص عليه .

ويفسر كلمة ذلك الصحابي الذي طعن بالرمح فلما علم انه مقتول صاح : فزت بها ورب الكعبة اي فاز بالشهادة فالجنة :

ويدلنا على المعنى الصحيح لكلمة سيدنا خالد وهو على فراش الموت عندما قال لقد حضرت كذا وكذا معركة وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير

انه لا يفاخر بالسلامة بل يتأسف لانه لم يدرك الشهادة مع انه حضر سوقها مرات عديدة.

كل هذه المعاني والبطولات مستمدة من قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لايقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسباً مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة .

ولا يفوتني هنا ان اشير الى شروط الشهادة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وهي الصبر ، لان النصر مع الصبر ، والقتال مع الجزع وانهيار المعنويات لايغني شيئاً ، والاحتساب الاجر عند الله : اي طلب الاجر منه وابتغاء وجهه في القتال ، فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهيد فقال : من قتل لتكون كلمة الله هي العليا . والشرط الثالث ان يقتل مقبلا غير مدبر اللهم الا ان يكون ادباره خطة كنصرة جماعة اخرى او للالتفاف حول العدو وما اشبه ذلك .

وانظر الى ايمان هذا الصحابي الذي لاتردد معه لقد رأى انه يتأخر عن الجنة كثيرا ان انتظر حتى يتم اكل التمرات فالقاها ودرع الى الجنة ففاز بها .

الدم والحق في الإسلام

الجهاد هو بذل كل ما عند الانسان من جهد ...

وقد امر المسلمون بأن يجاهدوا في سبيل الله جهادا يجب ان يبذل فيه الانسان كل ما في طاقته .. وسبيل الله هو كل ما جاء به الدين من مبادئ وقيم ..واذن فكل مسلم مطالب بان يبذل كل ما في وسعه من جهد دفاعاً عن الحق والعدل والصدق والخير والاحسان وكل المبادئ والفضائل التي جاء بها الاسلام.

هذا هو الاصل في الجهاد .. وهو واجب كل مؤمن .. واول الجهاد هو جهاد النفس لتهذيبها وتنمية ملكاتها المبدعة ولعل خير تدريب عليه هو فرض الصيام .

ولكن الجهاد اتخذ معنى اصطلاحيا فاصبح تعبيرا عن القتال .

والقتال واجب شرعي يتعين على كل مسلم ان يؤديه دفاعاً عن النفس والارض والمال عندما يقع على بلاده عدوان .. وبلاد المسلم ليست هي القطر الذي يعيش فيه ولكنها الارض التي ترتفع عليها راية الاسلام . ذلك ان المسلمين امة واحدة .



والمسلم بهذا لايدافع عن المسلمين فحسب . وانما هو بحكم الدين يدافع عن كل من يسكن ارض الوطن وإن لم يشترك معه في الدين .. الجهاد الواجب على المسلمين هو القتال ضد المعتدين دفاعاً عن الوطن وعن مصالح المواطنين مسلمين وغير مسلمين .

فرد العدوان واجب شرعي .. وهو تحرك حتى تمليه غريزة حب البقاء .

وقد حضت عليه الديانات من قبل الاسلام وفي هذا يقول السيد المسيح في مواجهة اعداء الحياة في عصره «جئت لالقي سيفاً.»

والقتال الذي كتب على الناس وهو كره لهم هو القتال دفاعا عن الوطن ، عن العقيدة . .

فلا بد اذن ان يقع عدوان ليصبح القتال فرضا على المسلمين . . فاذا وقع العدوان فهو واجب محتوم . يلزم أداؤه . ومن لم يؤده فهو آثم .

« وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » .

أما الذين لم يقاتلونا ولم يعتدوا علينا فلا جناح علينا ان نتخذهم أصدقاء وان نحسن اليهم . وواجبنا أن نكون في معاملاتنا معهم من العادلين ..

انما الاثم حقاً هو ان نبحث عن الصداقة في صفوف الذين يساعدون المعتدين . الذين يخرجون فريقا منا من ديارهم ويحتلون ارضنا . . « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين .. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » .

القتال اذن فرض واجب عندما يقع عدوان .. عندما يخرجنا العدو من ديارنا. وهو واجب ضد الذين أخرجونا من ديارنا ضد الذين اعتدوا علينا وضد الذين يساعدونهم على السواء .

وهو ليس واجبا على الذين أخرجوا من ديارهم فحسب .. ولا على الذين اعتدي عليهم وحدهم . وانما هو واجب على كل مسلم وعلى كل مقيم في أرض اسلامية . .

« وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين » .

فهو اذن أمر من الله الى كل المسلمين ان يقاتلوا المعتدين جميعا ومن يخالف هذا الأمر آثم لانه قد خالف عن أمر ربه ..

ولأن الجهاد رد انساني عادل على العدوان بكل أشكاله فلا بد أن يخضع لنسق عقلي ولناموس تكريم الانسان .. وهو أحسن تقويم ..

من أجل ذلك يجب ان يكون الجهاد حركة منسقة متكاملة .. فهو يبدأ أولا بالحشد المعنوي وهو التحريض : « يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال »

والاعداد او الحشد المعنوي لا يأتي الا بوجود عقيدة عند المجاهدين .. لماذا يخرج المجاهد الى القتال ؟.. عن أي شيء يدافع .. ؟ في سبيل أية قيمة يؤثر الحياة على الموت ؟

وهذا كله دور الاعلام في عصرنا..

وقديما كان أفقه الناس بالدين ، هم أصبر الناس على قتال ، وهم الأئمة في الجهاد . . يعمرون الناس ويحشدونهم ويقودونهم في المعارك . .

في العصر الاسلامي الأول كان النبي هو قائد جيش المسلمين . وكان يختار لقيادة جيوشه رجالا من أفضل الصحابة وأكثرهم علما بالدين ..

وعلى هذا سار الخلفاء الراشدون..

لم يعرف ذلك العصر الزاهر النابض بروعة البطولة ونبالة التضحيات فرقاً بين المجاهد وعالم الدين ..

كان العلماء يحرضون على القتال ، ويتقدمون الصفوف . ويستشهدون دفاعا عما يؤمنون ويضربون للناس الامثال . .

وكان كل من في الامة من القادرين على حمل السلاح يتمنى مكانا لنفسه بين المجاهدين.. وكان الصبية الذين لم ترتفع بهم السن الى مرحلة الشباب بعد ، يبكون لأن الزمن لم يسعفهم لينالوا شرف الجهاد.



وكان النساء يخرجن الى الجهاد .. وعلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم خرج بعض نسائه الى الحرب .. وكن يسقين المقاتلين .. وفي غزوة اليرموك بقيادة خالد بن الوليد . حاول بعض الذين انضموا الى جيشه أن يهربوا من مواجهة جيش الأعداء وكان جيش الأعداء أضعاف جيش المسلمين . فتصدت النساء للفارين . يضربن وجوه الخيل يقذفن أخبية ويزورن بالرجال الفارين قائلات : « الى أين يا فرار ؟ » . . وعاد الفارون . . لووا أعنة الخيل ، واقتحموا في صدور الاعداء ، والابواق الزاعقة وصيحات النساء ، وقعقعة السيوف واصطراع العقيدة والحرص على الاستشهاد دفاعا عن الحياة .. كل اولئك يبعث فيهم قوة خارقة وهم يواجهون عدوا يتسع من العدة والعديد وأنواع السلاح المتقدمة أضعاف ما يملكون . ولكن العرب انتصروا وتوالت انتصاراتهم لتظل عبر التاريخ معجزات عسكرية خالدة .. وشهيدا على ما تستطيع العقيدة ان تصنعه بالقلوب والسواعد والطاقات .

وانه لأمر جدير بالتأمل ان ينتصر العرب في العصور الاولى على دول اعرق منهم حضارة وأكثر تقدما .

ذلك ان العقيدة فجرت في العرب قوة خارقة . فما يتقوا الى الارض ، ولم يتعلقوا بشيء ، وذهبوا في وجدانهم انه ان يكن منهم عشرون صابرون يغلبوا مائتين . حاربوا بحب للموت دفاعا عن الحياة . وحارب اعداؤهم بحرص على الحياة فخسروا كل شيء . . كان العرب الذين حاربوا قد حسن اسلامهم وعمق ايمانهم ، ووجدوا الرسول صلى الله عليه وسلم أمامهم قدوة يعرض نفسه على السيوف ولا يبالي .. وتعلموا منه ومن الدين فقهوهم في شؤون دينهم ان الذين يقتلون في سبيل الله احياء عند ربهم يرزقون .. وان الاستشهاد دفاعا عما يؤمن به الانسان هو أعلى مراتب الايمان ، وهو أفضل من الحياة الدنيا بكل ما فيها . . بهذا الحرص على الاستشهاد وبالرغبة العارمة في أن يتقربوا الى الله بالموت في سبيله ، وهبت لهم الحياة ، واندفعت جحافلهم بقوة المد الزاحف تسحق المعتدين على العقيدة والوطن

ذلك ان الجهاد ليس مسئولية الجند وحدهم.. ولكنه مسئولية كل القادرين.

وهذا هو ما يعني طاقة الامة في مواجهة الاعداء .. وما من امة تستطيع ان تجاهد في الله حق جهاده .. ما من امة تستطيع ان تصد العدوان .. وعدد من ابنائها يبذلون ويضحون كأنما كتب عليهم القتال هم وحدهم والاخرون ينعمون بمتاع الحياة في النهار والليل ويرقدون امنين في المضاجع كأنما امنوا ان لن يبرز اليهم الموت وهم في المضاجع !

واذن فنقتضي جنديات كل مواطن وليشعر كل قادر انه مطالب بالجهاد . وانه جندي في المعركة . وكل عمل مخلص يؤدي الى النصر هو جهاد في سبيل الله .. فكل عامل في اي موقع من مواقع العمل والانتاج ، يتقن عمله مخلصا له ، انما يفيد الامة جيدا ويقدم بعمله المتقن المخلص . اضافة للامة تمكنها من التقدم ومن الانتصار على العدوان .. فهو بهذا مجاهد في سبيل الله.

وبروح الجهاد ينبغي ان يؤدي كل منا عمله لان طاقة الامة التي تمكنه من الانتصار على الاعداء وقوة الامة التي تتيح لها التقدم انما هي مجموع ما يقدمه المواطنون من عمل وانتاج ..

والجهاد اذن يقتضي الاعداد المعنوي وارساء العقيدة ويقتضي ان يكون العلماء من اولي العزم وان يكونوا هم وكل الذين يتولون امور الناس اسوة حسنة لسائر الناس . وهو يقتضي بالضرورة الاعداد المادي .

فليس الجهاد ان يلقي المواطنون بأيديهم الى التهلكة .ولكنه يتطلب حسن الاستعداد بخير ما يحتاج لهم من ادوات الحرب التي ترهب العدو وتكفل الانتصار عليه .

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون » .

ومن واجب الامة ان تتسع بكل ما يضمن لها النصر لان القتال وسيلة الى غاية .. وليس هدفاً في ذاته . من اجل ذلك فان كف المعتدون وجلوا عن الارض التي احتلوها واعادوا الذين اخرجوهم من ديارهم وآثروا السلام فلا يجب الجهاد اذن .. وكفى الله المؤمنين شر القتال . « وان جنحوا للسلم فاجنح لها » .

ولكن الجهاد يتعين عند العدوان واخراج فريق من الامة من ديارهم .. اذ ذاك يصبح واجبا يتعين اداؤه على كل فرد في الامة . والامة في المفهوم الاسلامي لاتعني هذا القطر او ذاك من الدول الاسلامية وانما تعني كل بلاد المسلمين كافة .

واذن فكل بلاد المسلمين مطالبة شرعاً ان تعد ما تستطيع من قوة لترهب به العدو . ولتمكن المجاهدين من القتال الذي يجب ان يصل الى غايته وهو النصر لرد الحق وفرض العدل — والله يعد الذين ينفقون من اموالهم لاعداد هذه القوة بان يوفوا اجورهم وهم لايظلمون ، وهو ينذرهم ان لم يقوموا بواجبهم هذا بجزاء الظالمين !

وما تملكه الامة من سلاح هو سرها وهي تعتمد في جهادها على المباغتة .. وما ينبغي ان تتاح معرفته للعدو ..ولا ان ينشر عنه على نحو ما يحدث الان . وهذا كله يناقض ما اوصى به الرسول من وجوب الحرص على السر العسكري.



وما ينفقه المسلمون من مال على اعداد القوة التي ترهب العدو ليس صدقة وان لم يتبعها من ولا اذى ! ولكنه واجب شرعي على المسلم القادر ان يؤديه .. فان لم يؤده فهو آثم قلبه! وآثمة قلوب الذين ينفقون على ملذاتهم واهوائهم اضعاف ما ينفقون على اعداد القوة !

اننا مطالبون بان نعد ما نستطيع من قوة وما نستطيع هو ما نقدر عليه بكل طاقتنا ، هو كل ما في الطوق .. واذن فالمسلمون القادرون مسئولون امام الله عن حشد ما يستطيعون من قوة وان ينفقوا في سبيل الله كل المستطاع ولا احد ينتظر منهم ان يعيشوا كما عاش الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعلي .. ولكنهم في الوقت نفسه لايستطيعون ان يتحدثوا عن الاسلام وهم لايجاهدون حتى باموالهم كما ينبغي . ولاينفقون ما يستطيعون لتعد القوة التي ترهب بها عدو الله وعدونا . وتصد المعتدين .

ولئن انفق القادرون في عالمنا العربي على اعداد هذه القوة عشر ما يستطيعون : ولا نقول كل ما يستطيعون لما اصبحت القوة العربية على ما هي عليه الان ولكانت حتى قبل ان تتحرك للقتال قادرة على ان ترهب العدو وعلى ان تفرض العدل وتصون حقوق الامة جميعاً .. ولكنها مسئولية اهل العلم واصحاب الفتوى ان يبصروا اهل الغنى واصحاب المال والسلطان .

لقد فرض الله الجهاد .. وجعله طريقاً الى المغفرة والجنة .. وفضل المجاهدين على العابدين لان في الجهاد حياة الدين والامة جميعاً ..

وما جدوى الصلاة والصيام والزكاة والحج .. وما جدوى شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. ما جدوى كل اركان الاسلام اذا كانت كل القيم التي جاءنا بها مهددة بان تهدر تحت اقدام الغزاة الذين اخرجوا فريقا منا من ديارهم واعتدوا على ارضنا.

ان جهادا في سبيل الله بالنفس والمال لازكى عند الله من كل صلاة وصيام وزكاة وحج . وقد ورد عن السلف الصالح ان جهاد يوم في سبيل الله احب اليه تعالى من عبادة سنين !!

وورد عن الرسول انه تمنى لو يجاهد فيقتل ثم يجاهد فيقتل ثم يجاهد فيقتل فيذكروا هذا..والذكرى تنفع المؤمنين..

عبد الرحمن الشرقاوي

عن مجلة روز اليوسف

حديقة الأدب



« من سنابل حزيران »

وسعي من ليال مزمنة — نغمات نائيات مرهنة
ومنادات لصبيان مضوا — في دروب الريف خلف المطحنة
يرقطون الوردة السكرى ضحى — ويلمون دموع السوسنة
وبأعماق خيالي جنة — جمعت فيها النفوس المؤمنة
هي خلد المطمئنين الى — هبة الأرض الرءوم المحسنة
فهنا في الحقل يشدو حاصد — جمع القمح وآوى مسكنه
وهنا راع بكى في كفه — قصب الريح بما قد لقنه
أنا من ريف على تلك الربا — أسبغ الله عليه فتنه !
نثر الضوء على تربته — وبأزهار الأماني زينته
أنا من أرض رعاة جرحوا — سحبة الناي الحنون المحزنة
من جدود عصروا الكرم دماً — سكرت منه الخوابي المدمنة
وعلى سمر الدوالي كتبوا — شرعة الحب وخطوا سننه !

فؤاد الخشن — بيروت

تعبيرات راقصة

● الانسان مغرم دائماً بالتضحية . . كان في أول حياته يذبح نفسه قرباناً لله . . ثم بدأ يذبح خروفاً . . والآن هو يذبح الآخرين .

● أنا لا أحب لبس الساعات لاني أبدأ بأن اضبطها على مواعيدي وتنتهي هي بأن تضبطني على مواعيدها .

● نحن أكثر وحشية من النمر . . فالنمر يقتل ليأكل . أما نحن فنقتل لنجعل من قرن الحيوان الذي نقتله رأساً لعصا .

● سلة القمامة التي نلقي فيها بكل أفعالنا . . هي كلمة قسمة ونصيب .

● الاولاد يقرأون الروايات البوليسية ليسهروا بعدها للصبح أما الشيوخ فيقرأون الروايات نفسها ليناموا .

● إثنان لا يذكر عمرهما عند الحديث عنهما : الشعر الجيد والمرأة .



(..من الريف)

فروق بين ألفاظ متقاربة

● أمعن وأنعم .

الأول معناه المبالغة والاستقصاء والأبعاد تقول : « أمعن فلان في الأمر » اذا بالغ فيه « وأمعن الضب في جحره » « اذا غاب في أقصاه » وأمعنوا في سيرهم « اذا أبعدوا وبالغوا » وأمعن الفرس في جريه« اذا تباعد في عدوه ».

أما الثاني فلا يتفق مع الأول في معناه الا في قولنا : « أنعم في الأمر » اذا بالغ فيه. ولكنه يختص بمعان كثيرة منها : الأجادة كما في قولك « اذا عملت عملاً فأنعمه » أي فأجده .

ومنها الزيادة كما قولك : « أحسن فلان وأنعم » أي أجاد وزاد على الاحسان، ومنها المن والتفضل كما في قولك: « أنعم الأمير على عبده بالعتق.

ومنها النعمة كما في قولك : أنعم الله على فلان ، ومنها النعومة كما في قولك : أنعم الله صباحه .

ومنها الاجابة بنعم كما في قولك : سألته حاجة فأنعم بها أي قال نعم . .

ومنها اقرار العين بالحبيب كما في قولك : أنعم الله بك عينا أي أقر الله عينك بمن تحبه.

● الضر بضم الضاد. والضر بفتحها

فالمضموم معناه المرض والهزال وسوء الحال . كما في قوله جل شأنه« وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو »

وقوله « إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره »

أما المفتوح فمعناه ضد النفع كما في قوله سبحانه« يدعو لمن ضره أقرب من نفعه » .

وقوله « ولا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعاً » .

قراءات

كان الشاعر روبرت فروست يقف يوما امام بحيرة صغيرة وهو يتطلع الى المياه الزرقاء والطيور البيضاء تحوم فوقها . وقبل أن ينصرف قال الشاعر : لقد اتاح الله لي ان استعير هذا الجمال فترة قصيرة .

● هذا الذي قاله فروست شيء وما يحدث على الارض شيء اخر تماماً . فهناك جهاز ضخم يكتب ويسجل ويحافظ على حقوق الملكية التي تعتبر من وقاحات الانسان الكبرى . فقد أباح لنفسه ان يمتلك كل الاراضي على ظهر الكرة الارضية .

● وكأن هذا الارض لم توجد الا للانسان وحده..الجبال. . . الوديان.. الانهار والمحيطات كلها ملكه لانه يزعم ذلك . وهو يقول ويصر دائماً أن يقول : أنا امتلك . . انا امتلك..انا أمتلك . . ولديه جبال من الاوراق وجيوش من المحامين ليثبت ذلك .

● حتى الطيور والاسماك والغزلان يعتقد انها ملكه ايضا . فهي موجودة على ارضه . او في بحيرته او في غابته . وهو لا يمتلكها فحسب بل يحتفظ بحقه في قتلها متى شاء . او الابقاء عليها حية اذا شاء .

● وطوال الوف السنين والانسان يسيء التصرف في الارض وفي الحيوانات الاخرى حتى كاد بعضها ان ينقرض . وكانت النتيجة انه حاول الاحتفاظ ببعضها في زجاجات في المتاحف حتى يقول لاحفاده هذه كانت بطة برية أيام زمان .

● ان الانسان يتصرف وكأنه السلطان المطلق على الارض . ولكنه لم يصل بعد الى هذه الدرجة من الحكمة التي تجعله يدرك حقوقه ومسئولياته لكي يمارس هذا السلطان . وما دام الامر كذلك فلا ينبغي ان يحوز مثل هذا السلطان . وليس للانسان الحق في ان يدمر هذه الهبة من السماء التي تمنح الحياة للكائنات الاخرى .

● ان هذه الارض قد خلقت من أجل كل المخلوقات التي تعيش عليها . وليس من أجل الجشع والغطرسة والقسوة التي يمارسها الانسان وعندما يرحل الانسان من هذه الدنيا هل يسأل نفسه. ما معنى كل هذه الكلمات التي كان يرددها : انا أمتلك . . أنا أمتلك . . أنا أمتلك . وعندئذ سوف يدرك من هو صاحب هذه الارض حقاً .

كمال عبد الرؤوف

اختبر ذكائك

كان العرب فيما مضى يتبارون بالألغاز الشعرية ، ويعتبرون حلها من أمتع وسائل السمر ، فما هي الحلول الصحيحة لهذه الالغاز الشعرية ؟

١ — وأسود عار أنحل البرد جسمه
وما زال من أوصافه الحرص والمنع
وأعجب شيء كونه الدهر حارساً
وليس له عين وليس له سمع

٢ — وأهيف مذبوح على صدر غيره
يترجم عن ذي منطق وهو أبكم
تراه قصيراً كلما طال عمره
ويضحي بليغاً وهو لا يتكلم

٣ — خبروني اي شيء اوسع ما فيه فمه
وابنه في بطنه يرفسه ويلكمه
وقد علا صياحه ولم يجد من يرحمه

٤ — وآكلة بغير فم وبطن لها الاثمار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت وان اسقيتها ماء تموت

● اذا لم تعرف الاجابات الصحيحة فابحث عنها في الصفحة ١١ .

من الشعراء الاعلام

الكميت بن زيد الاسدي

ولد بالكوفة سنة ٦٠ هـ وتوفي سنة ١٢٦ هـ وينتهي نسبه الى مضر .

كان الكميت يجاهر بحب آل البيت في شعره أيام الامويين . وله قصائد مشهورة عرفت« بالهاشميات».

وهذه أبيات منها يصف حال ولاة بني أمية وحكمهم .

ألا هل عم في رأيه متأمل — وهل مدبر بعد الاساءة مقبل
وهل أمة مستيقظون لرشدهم — فيكشف عنه النعسة المتزمل (١)
فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى — مساويهم لو كانت ذا ميل يعدل
وعطلت الاحكام حتى كأننا — على ملة غير التي تنتحل
كلام النبيين الهداة كلامنا — وافعال أهل الجاهلية نفعل
رضينا بدنيا لا نريد فراقها — على أننا فيها نموت ونقتل

المتزمل : المتدثر بالثياب. أراد به الغافل .



اعلان

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة لمساهميها الكرام ان عليهم تسديد رصيد قيمة الاسهم غير المسددة بالكامل قبل ١٩٧٣/٣/٣١ .

يتم دفع الرصيد باحدى الطرق التالية :

١ ● نقداً او شكات في صندوق الشركة بمكاتبها الكائنة بجبل عمان — شارع ابي بكر الصديق — مقابل المكتب الثقافي البريطاني او شكات بالبريد المسجل .

٢ ● لحساب الشركة في البنك العربي — عمان رقم « ٢٤٦٢٢ » او احد فروعه في المملكة .

٣ ● بموجب حوالة بنكية لحساب الشركة في البنك العربي — عمان رقم « ٢٤٦٢٢ » على ان تكون مصاريف التحويل على حساب المساهم .

في حالة دفع المساهم رصيد قيمة الاسهم ضمن المدة المحددة اعلاه تشترك هذه الاسهم بكامل ارباحها لعام/١٩٧٣ .

رئيس مجلس الادارة

٩٧٣/٤



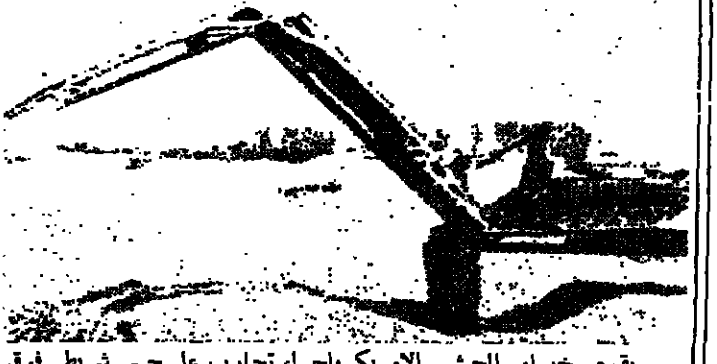
عسكريات

آلة مدرعة

تم انتاج نموذج جديد من آليةالمغاوير المدرعة . وقد أطلق اسم ف ١٥٠ على هذه الآلية، وتبلغ الحمولةالصافية لهذه الآلية البرمائية ٥٠٠٠ رطل، وتبلغ سرعتها القصوى ٥٥ ميلا فيالساعة . أما سرعتها في الماء فتقدر بثلاثة اميال في الساعة ، وتستطيع هذهالآلية صعود منحدر تبلغ زاويةانحدار ٦٠° درجة .

يتألف الهيكل العلوي في هذهالآلية من ستة اقسام مختلفة : برج هيدروليكي ٢٠ ملم ، برجهيدروليكي٩٠ ملم ، ابواب مزدوجة ذاتحواف بالستية،حجرة قيادة مقفول اعلاها ،برج يدوي لاستيعاب مجموعة منوعة من الادوات . ثم الجزء الذي يشبهناقلات الجنود المدرعة العادية .

جسر شريطي



يقوم خبراء الجيش الامريكيباجراء تجارب على جسر شريطي فوق نهر سكاجيت شمال غرب واشنطن .وتطوى اجزاء هذا الجسر على النحو الذي يطوى به الاوكورديون وذلك كي يسهل نقله بالشاحنات . وتشمل عملية الاختبار هذه مدى قدرة الجسرعلى تحمل مدافع الهاوتزر الآلية الحركة والدبابات خصوصاً عندما يكون النهرسريع الجريان . ومما هو جدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي يقوم باجراء تجارب مماثلة .

مدفع ١٠٥ ملم

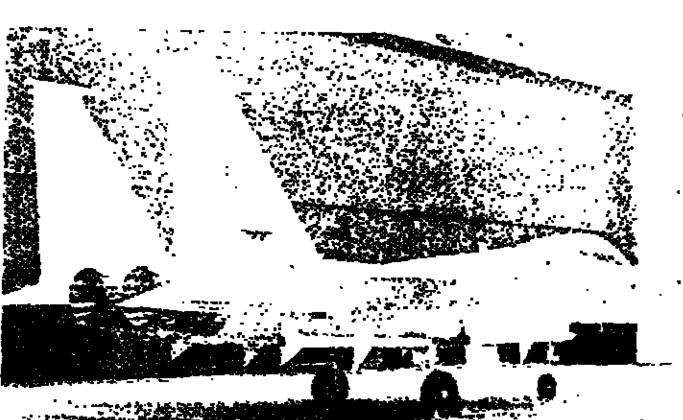


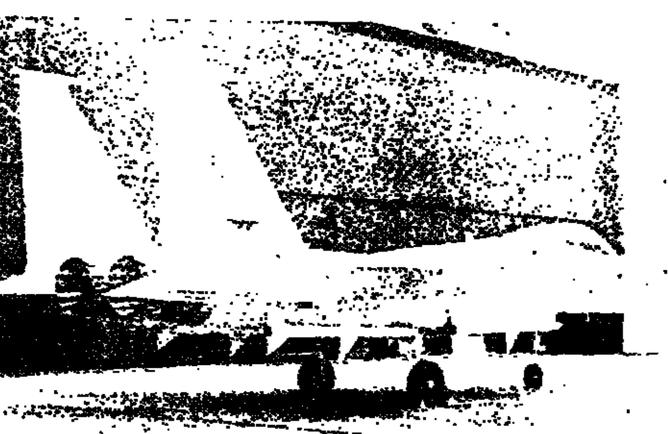
أدخل سلاح المدفعية الملكي في بريطانيا الخدمة مدفع ميدانخفيف ١٠٥ ملم ويبلغ مداه ١٧٠٠٠ متراًويستخدم هذا المدفع للذخيرة نفسها التي يستخدمها الهاوتزر الامريكي ١٠٥ملم . وستستخدم القوات البريطانية المتحركة هذا المدفع الذي يمكن نقلهجواً بواسطة طائرات الهيلوكوبتر « بوما » التي يستخدم سلاح الجو البريطاني الملكي .

صواريخ جو ـ ارض

تركز الخطة السوفياتية الخمسيةاهتمامها على توفير صواريخ – جو – ارض بعيدة المدى . وفي رأي الخبراءالفنلنديين أن صواريخ كيبل التي يبلغ مداها ٦٠ ميلا ستستبدل بصواريخ كيبر التي يبلغ مداها ١٠٠ ميل . وتحمل الصواريخ الجديدة رؤوساًنووية متعقبة ومما هو جدير بالذكر ان صواريخ كيتش وكنجارو هيايضا صواريخ جو–ارض سوفياتية جديدة . وهي صواريخ نفاثة سرعتهاأقل من سرعة الصوت ويبلغ مداها ٢٠٠ ميل . أما الصواريخAS-6 فينتظر أنيدخل الخدمة قبل نهاية العام الحالي . ويبلغ مدى هذا الصاروخ النوويالضخم حوالي ٥٠٠ ميل . وتحمله قاذفات القنابل السوفية الضخمة .

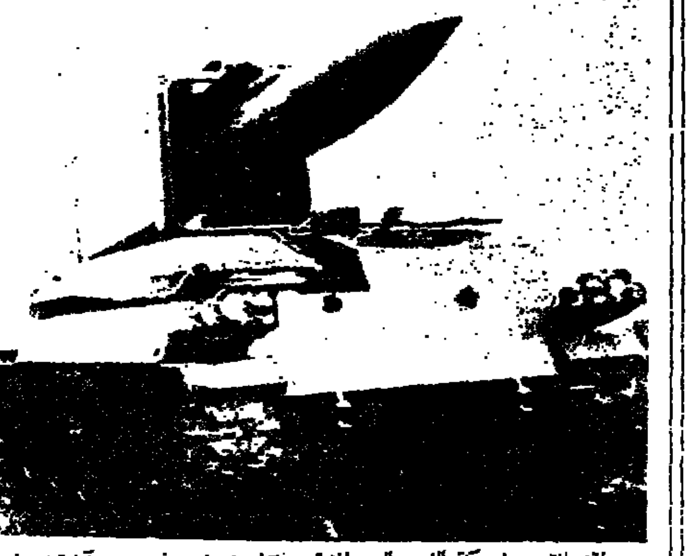
الطائرة المقاتلة ف ١٥





انتجت شركةما كدونالالامريكيةطائرة مقاتلة ذات كفاءة قتالية عالية، واسم هذه الطائرة ف ١٥ . وقدصممت هذه الطائرة لتفوق في الطيران وفي القتال . اية طائرة مقاتلة اخرى،انتجت او يفكر في انتاجها لعدةسنوات قادمة . وتستطيع هذه الطائرة انتكتشفوان تميز وان تهاجم وان تدمر اية طائرة معادية حتى في الظروف التيتكون فيها السيطرة الرادارية للعدو وسرعة هذه الطائرة عجيبة ، ولهاقدرة على الطيران السريع المرتفع . وتزود هذه الطائرة بقذائف صاروخيةمتوسطة وقصيرة المدى وبمدفع رشاش فولكان م ٦١ عيار ٢٠ ملم . ويبلغطول هذه الطائرة ٦٤٠ قدماً وطول جناحيها ٤٢ قدماً .

سكوربيون



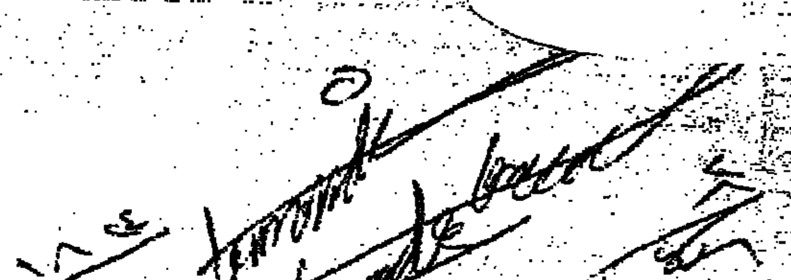
لقد انتهت شركة الفس البريطانيةمن انتاج نماذج مطورة من آلية استطلاع مجنزرة اطلق عليها اسم سكوربيونوتزن هذه الآلية ٧ر٧ طن فقط . ومدى هذه الالية القتالي يزيد على ٤٠٠ميل (٦٤٤ كم) وتبلغ سرعتها ٥٥ ميلا في الساعة بالاضافة الى ذلكفهي تحمل رشاشاً خفيفاً ٧٦ سم . ولهذه الآلية درع سميك مصنوع من خليطمن المغنيسيوم والزنك والالمنيوم . الا انه اخف وزناً من الدروع المصنوعمن الفولاذ .

تجارب نوويه

أجرت فرنسا تجارب على اوبئة رؤوس نووية مصغرة في مركز بايت للتجارب قرب تاهيتي خلال صيف عام ١٩٧٢ . ومن المرجح ان هذه الرؤوس النووية قد صممت للقذائف الصاروخية بلوتون التي تطلق من الارض الى الارض ولصواريخارض – جو اخرى .

الجسر المقصي

صممت شركة ايطالية وانتجت جسراً جديداً شبيها بالمقص . ويمكن تركيب هذا الجسر على هيكل دبابة م ٤٧ ، م ٤٨ ، م ٦٠ أو دبابة سنتوريون . ويبلغ طول هذا الجسر المصنوع من خليط من الالمنيوم حوالي ٢٢ متراً (٧٢ قدماً) . وتقدر حمولته بـ ٥٠ طناً . وكل طرف من اطراف السلم الموجود في الجسر قابل التكييف ويمكن استخدامه كركيز يركب عليها جسر آخر يشكلامتداد يزيد عن ٥٤ مترا (١٧٧ قدماً) .



أخبار الرياضة

ماذا تعرف عن الدورة الافريقية ؟

« النجم الاسود » ومهمته الصعبة بمسابقة كرة القدم

فريق الكونغو .. هل يفجر « قنبلته » الثانية ويفوز بالبطولة

[illegible] الافريقية التي ستقام [illegible] الجاري وحتى ١٧ منه، [illegible] الصداقة التي ظهرت [illegible] ١٩٦٠ .

[illegible] الالعاب محصورة في [illegible] الافريقية الناطقة باللغة [illegible] ودول ما وراء البحار واقيمت [illegible] دورة عام ١٩٦٠ في تنناريف [illegible] في ابيدجان عام ١٩٦١ والثالثة في داكار عام ١٩٦٣ .

تحولت الدورة فيما بعد الى افريقية صرف ومن لاعبين افريقيين حيث اقيمت الدورة الاولى عام ١٩٦٥ في برازافيل وتبدأ يوم ٧ الجاري الدورة الثانية التي تنتهي في ١٨ منه في لاغوس عاصمة نيجيريا .

كرة القدم اقضل المسابقات

ومن بين الاحدى عشرة لعبة التي ستقام تحتل كرة القدم المكان الافضل لشعبيتها الكبيرة في افريقيا وتثير اهتمام المواطنين النيجيريين وستقابل الثمانية فرق الافضل الافريقية بعد سلسلة من التصفيات وبعد ان قسمت الى مجموعتين تتألف كل مجموعة من اربعة فرق . المجموعة الاولى ، تلعب في العصمة لاغوس على ارض الملعب الجديد الذي يتسع لـ ٧٠٫٠٠٠ الف شخص اما المجموعة الثانية فستلعب في أبادان وعلى مسافة ١٥١ كلم من العاصمة على ملعب يعد من أجمل الملاعب الافريقية وهو ملعب الحرية الذي يتسع لـ ٣٥٫٠٠٠ شخص .

من هي الفرق المشتركة ؟

في المنطقة الاولى والتي تضم « الجزائر — ليبيا — المغرب — وتونس » احتنت الجزائر المرتبة الاولى وستمثل في اللاغوس علماً بأن الفريق الجزائري احتل المرتبة الرابعة في الدورة السابقة. اما في المنطقة الثانية فلقد ظهر الفريق الغيني بمظهر عال جداً حيث كان فريق منطقته اطلاقا حيث فاز على السنغال ٣ — ٢ ومالي ٤ — ٣ وسحق كل من زامبيا ٨ — صفر وموريتانيا ١٤ — صفر يقوم بتدريب الفريق بردي لا زلو لاعب فريق الهونفيد المجري واحد لاعبي الفريق المجري الذهبي من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٧ .

هذا ويرشح النقاد الفنيون الفريق للفوز بالدورة .

النجم الاسود والمهمة الصعبة

لم تكن مهلة النجم الاسود الفريق الوطني لغانا سهلة في شاطيء العاج حيث فاز بصعوبة على فريقها ١ — صفر وتعادل مع السيراليون ١ — ١ وفاز على ليبيريا ١ — صفر .

ومن الملاحظ ان وهج هذا الفريق بدأ يخبو ونتائجه في ميونيخ ما زالت ماثلة للعيان ولقد لاحظ جميع النقاد الرياضيين على ان مستواه في هبوط مستمر ومن المنتظر ان لا يكون له الدور الفعال في لاغوس .

المجموعة الرابعة وتضم (الفولتا العليا — النيجر — وداهومي) ستمثل بفريق الفولتا العليا بعد ان حصل هذا على بطاقة دخول التصفيات النهائية بعد جولة قصيرة من مرحلتين حيث فاز على النيجر (٢ — صفر) (٢ — صفر) والداهومي (٢—٣) (٣ — ١) ولكن الفولتانيين لا يأملون كثيرا في دورة لاغوس حيث هم قانعون بما وصلوا اليه ويعرفون مستواهم المتواضع الذي اصبح في تقدم مستمر .

الكونغو هل يفجر القنبلة ؟

الكونغو او بطل افريقيا احتل موكزه في مجموعته بعد ان حذف الكاميرون نهائيا من التصفيات ويعتبر هذا الفريق من الفرق الممتازة المؤهلة لتفجير القنبلة الثانية بفوزه بالدورة بعد ان فاجأ الجميع عام ١٩٦٥ بفوزه بالدورة الاولى ولقد ضرب مدير الفريق النفير فدعا لاعبيه الدوليين الذين يلعبون في الخارج مثل « مابيا » الذي لعب في فرنسا لفريق اجاكسيو للمشاركة في الدفاع عن الوان بلده .

في المجموعة السابعة اجتازت تانزانيا جزائر الموريس ٤—١ وليسوتو ٤ — ١ ودخلت التصفيات بفضل مدربها الكوري جانك بانك ومن المنتظر ان يكون لفريقها المكان اللائق في لاغوس . المجموعة الثامنة ستمثل بجمهورية مصر العربية بعد تصفيات القاهرة خلال الشهر المنصرم حيث جرت التصفيات بين اثيوبيا — كينيا — اوغندا — صومالي — السودان — وجمهورية مصر العربية .


منظر من الجو لمدينة الحسين للشباب — تصوير يعقوب توراتيان —

مدينة الحسين للشباب

تعتبر مدينة الحسين للشباب من الانجازات الضخمة التي تحققت في الاردن ومن مفاخره الحضارية والعمرانية وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون في مؤسسة رعاية الشباب حتى استكملت مرافقها المختلفة واصبحت المركز الرئيسي لمختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والمؤتمرات العالمية واللقاءات المختلفة في الاردن واهمها مؤتمر التنمية الاردني .

وقد شهدت هذه المدينة في العام الماضي اكبر نشاطات شهدها الاردن منذ تأسيسه واستقبلت على ارضها فرقاً محلية وعربية وعالمية ، وكانت جميعها تشيد بهذا الانجاز الكبير الذي يعطي صورة واضحة عن بلدنا ووعي شعبنا وقدرتنا على مواكبة الشعوب المتقدمة

وعندما وجدت مؤسسة رعاية الشباب الحاجة الى توسيع مرافق هذه المدينة لتستمر في اداء رسالتها نحو الشباب بشكل خاص والاسرة الاردنية بشكل عام فقد زيدت مساحتها ووضعت المخططات لبناء مرافق مختلفة تستوعب التطور الكبير في النشاطات وتساهم في تطوير حركة رعاية الشباب بحيث تماشي حركات الشباب في العالم المتحضر

زيادة ملحوظة في حركة الرياضات الشعبيه

انضم ٣٥ الف شخص تزيد اعمارهم عن ٢٥ عاما الى الاتحاد الرياضي في جمهورية المانيا الديمقراطية خلال العام الماضي .

كذلك فقد اشترك ٣٫٧ ملايين شخص في الاحداث الرياضية والرحلات الطويلة مشياً على الاقدام التي نظمها الاتحاد ، وتنافس ٥٫٥ ملايين شخص على الجوائز في الالعاب الرياضية التي اجراها الاتحاد في منتجعات العطلات في البلاد



● شهد رواد قصر « لوزهنكي » الرياضي امتع العروض بالتزلج الفني على الجليد خلال دورة موسكو السنوية التقليدية باشتراك افضل أبطال اللعبة في كل من : هنغاريا ، المانيا الشرقية، ايطاليا ، كندا ، بولندا ، رومانيا، فنلندا ، فرنسا، المانيا الغربية ، تشيكوسلوفاكيا ، اليابان والاتحاد السوفياتي

● تربع كين بوشانان — الملاكم الاسكتلندي المشهور لوزن الخفيف — على عرش بطولة العالم مجددا عندما فاز على تشانغ كيل لي من جنوب كوريا في الدورة الثانية في المباراة التي حصلت بينهما اخيرا على ملعب ماديسون في نيويورك . ويبدو الملاكم الكوري وقد خر أرضا بعد ان وجه اليه بوشانان لكمة قوية في الدورة الثانية .

انت تسأل ...
والحكم الدولي يجيب

حول التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون كرة اليد ، والتي وافق عليها مؤتمر اتحاد اللعبة الدولي في مدينة نورمبرغ بألمانيا الغربية في آب ٩٧٢ وسوف تطبق اعتبارا من بدء ٧٣ . وتأتي هذه التعديلات في اعقاب شرح بنود القانون السابقة، وقد قدمها الحكم الدولي علي مختار المحروقي

● بالنسبة لملعب كرة اليد (٧ افراد) هل طرأ عليه اي تغيير من حيث الشكل ، والمقاييس . ام انه لا يزال كما هو /

— اضيف الى الملعب علامة داخل دائرة المرمى . توضع على بعد ٤ امتار موازية لخط المرمى وفي منتصفه بطول ١٥ سنتم . وذلك لتحديد خروج حارس المرمى خلال اخذ رميات الجزاء بحيث لا يسمح له بتخطي هذه العلامة حتى لا يكون على بعد اقل من ٣ امتار من اللاعب الذي يؤدي الرمية .

● قبل عام ١٩٦٠ اشير في القانون القديم الى خط يوازي خط المنتصف وعلى بعد ٣ أمتار منه ، وذلك بالنسبة لكل من نصفي الملعب ، وكان هذا يساعد على خروج ودخول اللاعبين البدلاء . فهل اعيد هذا الخط ثانية ؟

— هذان الخطان الموازيان لخط المنتصف استبدل بهما علامتان على خط الجانب وعلى بعد ٣ امتار من خط المنتصف من الناحيتين بطول ١٥ سنتم ، وذلك لنفس الغرض السابق (تبديل اللاعبين) .

● لو فرض ودخل لاعب بديل الى الملعب من الـ ٣ امتار الخاصة بمعب خصمه فهل الدخول صحيح ؟ وما الجزاء في حالة عدم قانونية هذا ؟

— يعتبر دخول هذا اللاعب البديل خاطئ ، ويجازى نتيجة هذا برمية حرة من مكان دخوله ، وذلك لان التعديل الجديد للقانون ابيح الدخول للاعب البديل ضمن مسافة الثلاثة أمتار في نصف ملعب فريقه . وليس في نصف ملعب فريق لخصم .

● بالنسبة للوقت الاضافي ، هل لا يزال وقت كل شوط للفرق الناشئين ٢٫٥ دقائق للانسات و ٥ دقائق للرجال ام طرأ تعديل على هذا ؟

— اصبح الوقت الاضافي عبارة عن شوطين مدة كل منهما ٥ دقائق وذلك لجميع المستويات وكل انواع الفرق.

فوز رياضي سوفياتي في انسبروك

فاز الرياضي السوفياتي سيرجي بوتشكوف في المرحلة الثالثة لدورات للقفز على الثلج اربع مرات والتي تجري في النمسا لالمانيا الاتحادية والنمسا . اذ قفز على التوالي ٨٩ مترا و ٩٠ مترا مسجلا بذلك ٢٣١ نقطة واحتل المرتبة الاولى قبل راينر شميث من المانيا الديمقراطية الذي سجل ٢٢٨٫٩ نقطة حيث قفز على التوالي ٨٨ مترا و ٩١ مترا . ويليهما هانز جورج اسنيخ من المانيا الديمقراطية ايضا الذي سجل ٢٢٤٫٤ نقطة بقفزة على التوالي ٨٦ مترا و ٨٨ مترا .



العالم .. قريبي

ما المقصود بالصور ترسل بالراديو واللاسلكي ؟؟

العقل البشرى لم يقف في تطلعه عند حد معين . وكان مجاحه المستمر في محاولات الفتح العلمي العديدة مشجعاً له على مزيد من الاستمرار . . واذا كان هذا العقل الذى بدأ اجترائه على احداث اتصال سريع بين أنحاء العالم عن طريق البرق والتليفون قد افلح بعد ذلك في ربط انحاء العالم عن طريق الاستماع الى الاذاعات المختلفة ثم التليفزيون بعد ذلك – فانه لم يعدغريباً على ذلك العقل المتطاول الى كشف اسرار الطبيعة ان ينقل صورا عبر الاثير ومن اقصى انحاء العالم الى حيث يشاء من البلاد عن طريق الراديو والتليفزيون

وقد تكون الرغبة فيالحصول على السبق الصحفي هي السببفي هذا الانقلاب الذي تشهده صحافة العالم اليوم عن طريق الوكالات الكبرىللانباء التي نجحت في ارسال صورها خطورتها عن احداث لها اهميتها في مدى دقائق من حدوثها ولكن . . . اذا كانت اساليب الارسال البرقي للكلمات معروفة وشائعة فان السؤال يقف حائرا بعض الشيء عند ارسال صورة الحدث العظيم او الخطير نفسه وراوعن طريــق الراديو او التليفزيون حتى ليتساءل الكثيرون كيف يحدث هذاوالراديو اداة لنقل الاحاديث وغيرهاوالتليفزيوناداة لعرض صورالاحداث على شاشته الصغيرة عن طريق انعكاسات واعدادات الكترونية والمسافات محددة جدا لايمكن انتقاس بالمسافات التي تتخطاها موجــات الراديو .

ولنعد من البداية لنصل الىالجواب الذى نريد .

المتخصصون في الكهربيةيقولون انه حين يلصق بلورة موجبه وبلورة سالبة فان بعض الفجوات في البلور الموجبة تتجه نحو السطح الفاصل بينهما تاركة خلفها شحنة سالبة في الوقت الذي تتجه في الالكترونات الحرةفي البلورة السالبة نحو الوصلة ايضاًتاركاً خلفها شحنة موجبة .

ويفسر هذا بأنه تعادل انعكاسي بين الشحنات التي قد لاتتمكن من عبور الفجوة فتبقى على جانبيها وقد تعادلت كهربياً على البلورة المزدوجة .

وحين نضع بلوورة مزدوجةمن هذ النوع ضمن دائرة كهربية بين طرفيها جهد كهربي مناسب تتصل البلورة بالقطب الســالب للمصــدر والعكس بالعكس . وعندمــا تعبر الالكترونات الموصلة منجذبة نحو القطب الموجب مع حدوث العكس ايضاً بالنسبة القطب السالب ومن هنا يتم التعادلالكهربي بينالالكترونات والفجوات في كل من البلورتينوتنشأ فجوات جديدة يستمر معها مرور التيار الكهربي .

وفي حالة عكس اتجاه فرقالجهدبين حرفي الوصلة الثنائية فان الفجوات الموجبه تبتعد عن الوصلة متجهة الى القطب السالب كما تتجه السالبه الى الموجب وتكون مقاومــة البلورة المزدوجة للتيار كبيرة جدا في مثل هذه الحالة .

ولقد امكن تكوين دائرةبسيطة لاستقبال الموجات اللاسلكية باستخدام هذا المقوم البلورى اذا وصلت الموجات اللاسلكية الى سلكه الهوائي المتصل بجهاز الاستقبال البلورى تحدث فيه تيارا متذبذباً له كل اشكال وتردد وذبذبة الموجات اللاسلكية

هذا بالنسبة للصوت الذى روعيعملياً أن تطبيقه بايجاد اجهزة استقبالصوتية فان ما يحدث في نقل الكلمة يتم في نقل الصورة عبر الاثير مع تغييراجهزة الارسال المصورة واجهزة الاستقبال اللاقطة للصورة .

والتليفزيون بعدهذا معناهالعلمي هو نقل الصورة بواسطة الموجات اللاسلكية ايضا وعن طريق جهازى ارسال واستقبال يقوم كل منهما في حدود طاقته باجراء تحويل فيالخلايا الضوئية التي تتحول الى موجــات لاسلكية تنتشر في الاثير يستقبلها جهاز الاستقبال ويحولها الى تيار ات كهربية متغيرة يتحول معها التيار الى الصورة المطلوبة باستخدام انبوبة اشعة الكاثود المفرغة المحتوية على فتيلة ومصعد اسطواني بينهما شبكة معدنية تتصلها بالقطب الموجب .وعند مرور التيار الكهربي في الفتيلةترتفع حرارتها وتنبعث منهــا الكترونات تتجه الى الاسطوانة وتنفذ منها وتسقط على سطح الانبوبه المواجه للفتيلة فيتم بذلك انعكاس وظهــــور الصورة المرسلة تليفزيونيا وخلال نطاقدائرة الارسال التي ليست لها قوة الخروج عن نطاقهــا المعين الا عن طريق « التليستار » الذى يؤدى وظيفة انتشار مساحة الارسال في نطاق اكثر سعة تكون له القدرة ليظـــل الى حيث الاستقبال فيتم ظهور الصورة التيتنتقل تليفزيونياً هذه المرة وعبر الاثير الى مسافات تبعد كثيرا عن مناطق الارسال التليفزيوني الذىتحدده موجات الارسال والاستقبال .

اكتشاف خطــير لمرض الســكر

اخيرا اعلن دكتـــور فينسنت ماركس استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة سواري البريطانية ، ان معظم اصحاب الوزن الثقيل ابرياء من تهمة الشراهة والأكل الكثير . . اعلن هذا الحكم بعد بحوث ودراسات استغرقت اكثر من خمس سنوات ، كان هدفها مرض السكر وبالصدفة كشفت عن اضخم اسرار مرض السكر ومرض السمنة ايضا ! . .

لقد اكتشف البروفسور ماركس، ان هرمون الانسولين الــذي يفرزه البنكرياس او ذلك العضو الذي يطلق عليه العامة « الحلويات » ،لا ينطلق تلقائيا من مجموعة الجزر التي يتكون منها البنكرياس ، وانما ينطلق باشارة من هرمون اخر ظل مجهولا لدى العلماء حتى اكتشفه العالم البريطاني هذهالايام.

هذا الهرمون المجهول ، ينتج اساسا في جدار الامعاء الدقيقة وقد اطلق عليه العالم البريطاني تسمية مبدئية هي « البولى يبتيد المصدر للانسولين»...

هذا الهرمون يتكون وينشط عندما تنساب المواد السكرية في الامعاء الدقيقة .

والانسولين عندمــا يتكون ، بعملية تنشط من الهرمون المجهول، فانه يعمل على اكتناز المادة السكرية وتخزينها فيالجسمعلىهيئةشحوموذهون

وعلى هذا فانه كلما زاد افراز الهرمون المجهول ، كلما زاد انتاج الانسولين وبالتالي زاد رصيد البني آدم الغلبان من الشحوم والدهن ،

وقد توجد العالم ماركس ان المعذبين في الارض من اصحاب الوزن الثقيل، هم في الغالبية العظمى من الاحيان : مصابون بمرض ، زيادة في نشاط الهرمون المجهول.. او الهرموناللعين

ليت البروفسور ماركس يكمل جميله . . ويبحث عن الوسيلة التي يمكن بها وقف نشاط هذا الهرمون الشرير ، دون حدوث العكس . . والعكس هو مرض السكر والعيــاذ بالله ! . .


لاتتكلم اسراراً في الهــاتف

انفجارنجم ساينوس س - ٣

لقد اصبح معلوماً الان ان النجوم المنتشرة في شتى ارجاء هــذا الكون الفسيح يمكن انتبثله أنواعاً عديدة مختلفة من الاشعاعات بالاضافــة الى الضوء ومن تلك الموجات مثلا موجات الراديو والاشعة السينية . وامكن حتى الآن اكتشاف حوالي مئة من النجوم التي اتبث الاشعة السينية . . . الا ان واحداً من هذه النجوم قد انفجر في قبل حوالي ثلاثة اشهر انفجاراً عنيفاً اسفر عن اطلاق كميات ضخمة مــن موجات الراديو اي موجات كهربائية مغناطيسية يمكن رصدها بواسطةالاجهزة اللاسلكية . . .

يطلق على نجم الاشعة السينية الذي انفجر « ساينوس س–٣ » ولا يمكن رصده بصرياً من على سطح الأرض، الا ان علماء الفلك اللاسلكي استطاعوا ان يرصدوه قبل بضعة اشهر فقط في شكل مصدر لاسلــكي ضعيف نسبياً في الفضاء . وفي اليوم الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي تأجج ذلك النجم حتى أصبح أكثر مصدر لموجات الراديو بريقا في السماء بعد الشمس . ولكن بعد ذلك الانفجار الاول الذي ادى الى بريق النجم من حيث طاقته في بث موجات الراديو اخذ الانفجار يخمد بالتدريج الا ان موجات الراديو عنه بقيت قوية .

ولكن ما هو هذا النجم بالضبط اي « ساينوس – ٣ » . ولماذا لا يمكن رصده بصرياً ؟

لا أحد يعرف بالضبط ماهية هذا النجم . . . وربما كان السبب فيعدم تمكن علماء الفلك البصري من رصده هو احتمال كون نجم « ساينوس س– ٣ » مغلفاً بسحب من الغبار في المجرة ومن الممكن اكتشاف طبيعته بواسطة موجات الراديو وموجات الاشعة السينية التي تستطيع اختراق سحب الغبار بخلاف ما تستطيعه الاشعة الضوئية . ومــن يدري وربما كان ذلك النجم نجمــاً مزدوجاً اي نجمين اثنين واحد منهما قريب من الآخر . وربما كان نجمين واحد منهما نجم كبير عادي والآخر صغير ولكن بالغ الكثافة اي نجــم نيوتروني يدور في فلك حول النجم الكبير . ويعتقد ان الاشعة السينيــة تصدر عن « ساينوس س –٣ » بمفعول امتصاص او اجتذاب النجم الصغير البالغ الكثافة للغبار من النجم العادي الكبير وذلك بسبب ما للنجم الصغير من جاذبية شديدة القوة . ويعتقدايضاً ان مجالات مغناطيسية قوية للغاية تحيط بالنجمين واذا كان هذا واقع الامر فان حركة الغبار المجتذب عبر المجالات المغناطيسية من شأنها ان تولد الاشعة السينية . واخيراً وليــس آخرا . مهما كانت طبيعة نجم « ساينوســ س – ٣ » ومهما بلغ عنف انفجاره فانه لا داعي للقلق من آثاره الاشعاعية في كرتنا الارضية حيث أنه اي نجم « ساينوس س ٣ » يقع في الجانب الآخر من مجرتنا « درب التبانة » اي على بعد حوالي ثلاثين ألف سنة ضوئية من كرتنا الارضية .

بنادق هوائيــة تنقب عــن الزيت

أبدع مصممو مدينة ساراتوف القائمة على نهر الفولجا جهازا جديدا يحدد مكان وجود الزيت والغاز في قاع البحار وأرض المحيطات .وبمساعدة هذه البندقية تستطيع سفينة البحث عن النفط ان تقوم بــأعمــال الاستطلاع والتفتيش وتحديد اماكن النفط او الغاز تحت سطح البحر .

وتتلخص طريقة عمل البندقيــة الهوائية باطلاق غاز مضغوط في العمق. ومن ثم تقوم اجهزة شديدة الحساسية بالتقاط أضعف الموجات المنعكســة وتسجيلها على شريط بدقة متناهية . وتعطي المعلومات المتحصلة الىالكمبيوتر التي تقوم بتصنيف هذه المعلومــات وتدقيقها ، ومن ثم تحديد مكــان النفط أو الغاز .

طرائف وحكايات

● ضحكات موسيقية

في احدى متاحف (فينا) بيانو كان يعزف عليــه الموسيقــار « بيتهوفن » العظيم . وذات يوم دخلت المتحف فتاة امريكيه وفتحت البيانو وعزفت عليه لحنا وهي لاهية، ثم التفتت الى حارس المتحف وقالت « ألم يأتك أحد من كبار العازفين للاستمتاع بمشاهدة هذا البيانو »فقال لها « ان بادرفسكي "العازف البولندي العظيم زارهذه البقعة الطاهرة منذعهد قريب » فقالت : « ولا بد انهعزف على هذا البيانو لحنا رائعاً » فقــال الحارس : « كــلا ياسيدتي ان بادرفسكي » يرنقسحبيو ايأنيعسهبيدد

معقــول

● وصل مسافر الى الفندق الساحلي في ذروة الموسم المزدحم . فقيل له انه ليس هناك اية غرفة خالية .

والح الرجل في الحصول على غرفة دون جدوى . واخيرا قال لمدير الفندق

لوسمحت ان الرئيس قادم الى هنا . الا تجدون له غرفة بأية وسيلة

فقال المدير أجل !

وعندئذ قال الرجل حسنا ..... ان الرئيس لن يستطيع الحضورفدعني اشغل غرفته .

ماذا يعــاني .

● كان الطفل يتناول طعام العشاء مع والديه في منزل احد اقربائهم .. وحين عرض عليه ان يتناول قطعة اخرى من الحلوى اعتذر الطفل .فقال القريب .

ماذا تشكي ياصغيري ؟ ..يبدو انك تعاني نقصا في شهيتك ..

فأجاب الطفل بخجل ..

كلا ياسيدي .. انني لااعاني نقصاً في الشهية ولكن ما اعانيه هو .. الادب.

● ليست دو ..

شكا احد معتذر من ان زبائنه يأخذون الملاعق والشوك ، مما سبب للمطعم خسائر كبيرة .. واخيرا وجد المطعم حلا لهذه المشكلة فعلق لافتة كبيرة في صدر المطعم كتب عليها « ان ملاعقنا ليست دواء مهضماً فيرجى عدم اخذها بعد الاكل ...! !

● في الصورة اخرمبتكرات السيارات العملية التي يمكــن ان تقف في اي مكان ، وتعبر كل طريق مهما كانت ضيقة . وهي بالاضافة الى ذلك لا تلوث الجو لانها لا تستخدم ايا من المحروقات فهي تعتمد على « الدعســات » فقط . و « الكاروسري » من البلاستيك القوي الذي لا يتحطم بسهولة . والتوازن ممتاز نظرا لصغر الحجم وارتكــاز السيارة على اربعة دواليب يغبا مسافة كافية . وثمنها حوالي الفي ليرة .





فوز رياضي سوفياتي في انسبرك

اسرائيليات

ماذا تعني في الحقيقة أرض اسرائيل ؟!

بعد حرب الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ مباشرة ، تظاهرت حكومة اسرائيل بانها لاتفكر في الاستيلاء على اى جزء من الاراضي التي حصلت عليها في تلك الحرب ، وزعمت انها تنوي اعادتها بأكلها الى اصحابها ، بمجرد ان يبدي العرب استعدادهم للكف عن معاداة اسرائيل ولتركها تعيش بجوارهم في سلام .

كان ذلك من قبيل الخداع والتمويه بطبيعة الحال ، وبهدف عدم مفاجأة العالم مرة اخرى باطماعها التوسعية الضخمة ، بعد ان ظلت الدعاية الصهيونية طوال ما يقرب من عشرين عاماً تعمل على اظهار اسرائيل في صورة الحمل الوديع المسالم الذي لا يطمع في شيء اكثر من النجاة من اذى الذئاب المفترسة التي تحيط به ، والعيش في سلام وامن واطمئنان

ولكن بعض المتطرفين من الاسرائيليين ... لم تكن حكومتهم صادقة فيما ... من رغبتها في الاحتفاظ بالاراضي المحتلة كرهينة فقط ، الى حين يوافق العرب على عقد اتفاق سلام معها . فشكلوا حركة هدفها تعبئة يهود اسرائيل وراء مطلب الاحتفاظ بجميع الاراضي المحتلة للضغط على الحكومة الاسرائيلية ومنعها من الموافقة على الانسحاب من اية اراض احتلها لاي سبب من الاسباب !

واطلقوا على هذه الحركة اسم « حركة ارض اسرائيل » !

وقد انضم الى هذه الحركة اسرائيليون اخرون ، لم ينخدعوا بمزاعم حكومتهم عن استعدادها للتخلي عن الاراضي المحتلة في مقابل تحقيق السلام ، ولم يصدقوا للحظة واحدة ان السلطات الحاكمة يمكن ان تتنازل برضائها عن شبر واحد من الارض المحتلة ، ولكنهم خشوا ان تواجه الحكومة الاسرائيلية ضغطاً دولياً قوياً لارغامها على الانسحاب ، فتضطر الى الاذعان لهذا الضغط مثلما حدث في اعقاب احتلال اسرائيل لسيناء وقطاع غزة اثناء العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦

وقد أرادوا بانضمامهم الى « حركة ارض اسرائيل » ان يجعلوا من هذه الحركة مصدر ضغط مضاد على الحكومة يحول بينها وبين الرضوخ لاي ضغط دولي ، فيما لو ضعفت الحكومة أمام هذا الضغط وفكرت في الاستجابة له !

واصبحت « حركة ارض اسرائيل » التي تطالب بضم جميع الاراضي المحتلة الى اسرائيل فورا ، والتي تقاوم فكرة التخلي عن اى جزء من هذه الاراضي بأى ثمن .. اصبحت هذه الحركة تضم نوابا من اعضاء جميع الاحزاب الاسرائيلية واساتذة جامعات وضباطاً متقاعدين ورجال دين و كتاباً ومفكرين وصحفيين وشخصيات بارزة من جميع فئات المجتمع الاسرائيلي ..

الانسحاب .. حرام !

وقد ذكرت وكالات الانباء ان هذه الحركة التي تضم ممثلين للحكومة والمعارضة في اسرائيل معاً ، قد عقدت مؤتمرا في القدس منذ بضعة اشهر ، وكان من بين الذين شاركوا في أعماله اسحق نسيم الحاخام الاكبر لاسرائيل وارملة اسحق بن زفي الرئيس السابق لاسرائيل ، والجنرال حاييم لاسكوف الرئيس الاسبق للاركان ، والجنرال افراهام يوفي – الذي احتل شرم الشيخ سنة ٥٦ – ودرحاييم يائيل المدير السابق لوزارة الخارجية وعدد كبير من النواب المنتمين لمختلف الاحزاب !

واكد المؤتمر – كما كان متوقعاً – ضرورة الاسراع في انشاء مستعمرات استيطانية في سيناء وسائر المناطق المحتلة وتردد على السنة خطبائه هراء كثير عن وجوب تمسك اسرائيل بكل بوصة من الارض التي احتلتها قواتها ، ولكن اغرب ما قاله احد في المؤتمر قد جاء على لسان حاخام اسرائيل الاكبر ، الحاخام اسحق نسيم ؟

فقد اكد هذا الحاخام الذي تجاوز الثمانين من عمره ، والذى يرأس رجال الدين اليهودى في دولة الاعتداء اكد انه « من المحرم » الانسحاب من اى مكان من الارض التي اختصت التوراة بها اسرائيل »

وبما ان الارض التي يزعم الصهيونيين وفقاً لتفسيراتهم الخاصة الملتوية ، ان التوراة قد اختصت بها اسرائيل هي ارض لاتقتصر على المناطق المحتلة حالياً .. فالذى يجب ان نفهمه من كلام حاخام اسرائيل الاكبر هو انه لايدعو فقط الى احتفاظ اسرائيل بكل الاراضي التي تحتلها في الوقت الحاضر وانما يحض ايضاً على استمرار اسرائيل في الغزو والتوسع ، الى ان تحصل على كل الاراضي التي تدعي الصهيونية ان التوراة قد اختصت بها اسرائيل .

وهذه الاراضي – كما يزعم الصهيونيون – تمتد من الفرات الى النيل !

التفسير الاجرامي !

فقد جاء في الاصحاح الخامس عشر من سفر « التكوين » في العهد القديم : « في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقاً قائلا : لنسلك اعطى هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات . »

كما جاء على لسان موسى النبي في الاصحاح الاول من سفر « التثنية » « الرب الهنا كلمنا في حوريب قائلا : كفاكم قعود في هذا الجبل ، تحولوا وارتحلوا وادخلوا جبل الاموريين وكل ما يليه من العربة والجبل والسهل والجنوب وساحل البحر ، ارض الكنعاني ولبنان الى النهر الكبير نهر الفرات انظر قد جعلت امامكم الارض ادخلوا وتملكوا الارض التي اقسم الرب لابائكم ابراهيم واسحق ويعقوب ان يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم .

وقد شاء الصهيونيون ان يفسروا هذه العبارات وغيرها مما جاء في العهد القديم عن وعود الرب لبني اسرائيل.. شاءوا ان يفسروها على انها تعني ان من حق الدولة الاستعمارية التي اقاموها ان تحتل بقوة السلاح جميع البلاد الواقعة بين البحر الابيض في الغرب ونهر الفرات في الشرق ، وبين تركيا في الشمال ونهر النيل في الجنوب.

واصروا على التثبيت بهذا التفسير الجنوني ، على الرغم من ان العهد القديم نفسه الذى يتضمن العبارات التي يستندون اليها في تفسيرهم المغرض يحتوى ايضاً على العديد من العبارات الاخرى التي تدحض وتنقض التفسير الصهيوني غير المعقول .

ومادامت اسرائيل لم تحتل بعد كل الاراضي التي منحتها لها التوراه – على حد زعمها – وما دام حاخام اسرائيل الاكبر يؤكد في مؤتمر « حركة ارض اسرائيل »انه من المحرم الانسحاب من اى مكان من الارض التي اختصت التوراة بها .. فهل يمكن ان يكون لكلماته اى معنى غير معنى التحريض على العمل من اجل استكمال احتلال كل الاراضي التي يرى هو وسائر الصهيونيين المتزمتين انها ينبغي ان تكون لدولة اسرائيل !

الهدف البعيد !

اننا نخطيء خطأ كبيرا اذا تصورنا ان اطماع اسرائيل تنتهي عند التطلع الى الاحتفاظ بالاراضي العربية التي تحتلها حاليا ، ونخطيء خطأ اكبر اذا صدقنا ما لاتزال تدعيه من انها يمكن ان تكتفي بالقدس وغزة والجولان وشرم الشيخ وبعض اجزاء الضفة الغربية لنهر الاردن.

فالحقيقة هي ان اسرائيل لن تكتفي بهذه المناطق ولا بكل الاراضي التي استولت عليها في حرب الايام الستة . ولا حتى بالاراضي الواقعة بين الفرات والنيل والتي تزعم ان من حقها الاستيلاء عليها بناء على وعد الهي .

فاطماع اسرائيل لاتعرف حدا او نهاية .. وكل من يقرأ مؤلفات دافيد بن جوريون وغيره من كبار زعماء الصهيونية لا يمكنه ان يشك في ان الهدف البعيد للصهيونية هو اخضاع العالم كله للنفوذ الصهيوني

ان هذا لايعني ان اسرائيل تطمع في احتلال العالم باسره فهي تعرف ان هذا مستحيل بطبيعة الحال .

ولكنها تطمع فعلا في احتلال اجزاء هامة من العالم العربي تضمن لها السيطرة التامة على منطقة الشرق الاوسط الحساسة التي توصف بحق بانها قلب العالم بأجمعه

الضربة الواجبة

وهناك عبارات في العهد القديم يفسرها الصهيونيون على انها تعني ان هذا هو ما سوف يحدث بالضبط

ومن هذه العبارات – على سبيل المثال – ما جاء في الاصحاح الثامن والعشرين من سفر « التكوين » من ان الرب خاطب يعقوب – او اسرائيل كما يسميه اليهود – قائلا له « الارض التي انت مضطجع عليها اعطيها لك ولنسلك . ويكون نسلك كتراب الارض وتمتد غربا وشرقاً وشمالا وجنوبا ، ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الارض » .

التفسير الصهيوني الملتوى لهذه العبارة يزعم انها تعني ان النفوذ الصهيوني سوف يمتد في الاتجاهات الاربعة ، وان رسالة الصهيونيين هي ان يسبغوا « بركتهم » على كافة اهل الارض .

وبركتهم هذه تعني عندهم سيطرتهم طبعاً . وتعني تحكمهم في جميع الشعوب بلا استثناء !

ولن يضع حداً لاحلام الصهيونيين واوهامهم – فضلا عن اطماعهم وخططهم ومشروعاتهم العدوانية – غير ضربة قاصمة تنزلها بغرورهم وتعيدهم بها الى حجمهم الطبيعي ..

والامة العربية – برغم كل العوامل السلبية – قادرة قطعاً على توجيه مثل هذه الضربة الى احتلال وغرور وصلف وعنجهية العدو .. لو جندت لها ما لديها من عناصر القوة ولو عرفت كيف تستفيد بهذه العناصر على النحو الذى يحقق الهدف المنشود .



« هرتزل »

ولد في بودابست عام ١٨٦٠ . هاجر الى فينا وتعلم فيها . وفي باريس شاهد محاكمة الضابط اليهودي الفرنسي دريفوس الذي كان يحاكم بتهمة التجسس . بعد هذه المحاكمة نبذ ما كان يطالب به من ضرورة اندماج اليهود في المجتمعات التي يقيمون فيها . وآمن بضرورة انشاء دولة يهودية يلوذ بها اليهود وان كان لم يتمسك بفلسطين مكانا لتلك الدولة . وقد ضمن فكرته هذه في كراسة اصدرها عام ١٨٩٥ باسم – الدولة اليهودية – .

نشط في دعوته هذه ، وتم فعلا عقد اول مؤتمر صهيوني في مدينة بال – بسويسرا عام ١٨٩٧

مات هرتزل عام ١٩٠٤ بعد ان حقق انتقال الصهيونية من مرحلة الاماني الى مرحلة التجسيد والتطبيق . ولذلك يسمى هرتزل : رائد الصهيونية الحديثة

* مالي .. خامس دولة افريقية تقطع العلاقات باسرائيل *

أوغنده

تشاد

الكونغو برازافيل

النيجر

مالي

التضامن الافريقي

النفوذ الاسرائيلي

— ... خمسة !

« من جريدة الاهرام »

من اقوال الصحف

الايكونوميست

إسرائيل مليئة بالتناقضات

قالت صحيفة « الايكونوميست » البريطانية ، ان سياسة اسرائيل فيما يتعلق بالاراضي المحتلة مليئة بالمتناقضات . ففي حين تقول غولدا مايو ان اسرائيل مستعدة لاعادة الاراضي الاهلة بالسكان . فانها من ناحية أخرى تعترف بانها لن تتخلى عن قطاع غزه .

وذكرت الصحيفة في تحقيق لها عن القطاع المحتل . أن السلطات الاسرائيلية نسفت حوالي ١٠٠ منزل عربي في مخيم رفح . في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاسرائيلية تقر مشروع اقامة مركز يهودي على بعد بضعة اميال .

ومضت تقول : لقد تعرض مخيم رفح من جملة ثلاث مخيمات للهدم الاسرائيلي في السابق بحجة تأمين السلامة ، اما الان فلاسباب اجتماعية . اما الذين نسفت منازلهم ، فقد دعوا لشراء منازل بنيت من قبل اسرائيل . ولكن معظم هؤلاء غير قادرين على الشراء . اذ انه لم يعطهم أي تعويض ، وبالتالي فانهم يبيتون في العراء .

« من الصعب جدا على الذين يشاهدون الاوضاع في مخيمات اللاجئين القول . اذا ما اعطيت لهم فرصة الاختيار ، انهم يؤثرون البقاء عوضا عن القبول باية مساكن في مناطق أخرى . ولا شك ان هناك عددا كافيا من الاشخاص العرب الذين يحصلون على ما يكفي من اجور لشراء المنازل . لكن الفلسطينيين يرون الموضوع على عكس ذلك . فاذا قبلوا في الانتقال الى خارج المناطق التي تحددها لجنة الامم المتحدة ، فمعنى ذلك انهم تخلوا عن فكرة العودة الى فلسطين . وبالتالي تكون اول خطوة اعتراف باسرائيل .

« ان الخطوة الأسرائيلية الاخيرة بهدم المنازل في مخيم رفح ، هي إحدى الوسائل التي تعتزم اسرائيل اتباعها في حل معضلة اللاجئين الفلسطينيين . اذ ان اسهل طريقة لحمل عائلة على الرحيل هي هدم منزلها .

« لكن سياسة اسرائيل ملأى بالتناقضات .

فقد سبق أن صرحت غولدا مايو بتاريخ ١٧ كانون الاول ، ان حكومتها مستعدة من أجل السلام ، ان تعيد جميع الاراضي الاهلة المحتلة عام ١٩٦٧ . وهذا سيترك غزة ساحلا من الرمال يضم ٤٠٠ الف عربي .

« ان غزة جزء من اسرائيل . هذا ما قالته غولدا مايو ولن تعيد هذا القطاع ولتثبيت هذه الفكرة ، اقرت الحكومة الاسرائيلية بناء مدينة على حدود غزة لجهة سيناء . ولكن هناك جدلا حول حجم المدينة ، واذا ما حصل موشي دايان على فكرته فتصبح هذه المدينة التي ستدعى « باميت » ثالث اكبر المدن الاسرائيلية بعد القدس وتل أبيب .

« ان هناك سببين جوهريين لبناء مدينة كبيرة بين رفح والعريش . فالاسرائيليون يعتقدون ان هذه الطريق تتحكم بأي هجوم عسكري مصري . والسبب الثاني ان هذه المدينة ستكون حلقة الوصل بين تلك المنطقة واسرائيل وشرم الشيخ .

اخبار الارض المحتلة

● رام الله – قررت سلطات الاحتلال تأسيس ديوان للموظفين يتم من خلاله تعيين كافة الموظفين في الدوائر المختلفة بالضفة ودراسة قضاياهم .

● شرم الشيخ – صرح يفتال كرني رئيس هيئة الادارة المدنية بشرم الشيخ.. انه سيقطن مدينة (اوفيرا) المقامة في هذه المنطقة ٢٠ الف نسمة حتى عام ١٩٨٥ .. وحثت وزارة الاعمار على توسيع منشآت تحلية مياه البحر .

● القدس – نشبت خلافات كبيرة داخل حزب حيروت ، وصلت الى حد الاشتباك بالايدي بين الاعضاء .. حول موضوع انتخاب رئيس اللجنة في مؤتمر الحزب ، وحول قبول العرب في عضوية الحزب بدلا من اقامة حزب للعرب تابع لحزب حيروت .. غير ان استقالة عيزر وايزمن وزير المواصلات السابق من منصب رئيس ادارة الحزب عقد الازمة التي تبذل المحاولات الجدية لتلافيها ....

● القدس – منحت وزارة الداخلية الجنسية الاسرائيلية للحاخام مئير كهانا رئيس رابطة الدفاع اليهودية ... بعد ان عدلت عن قرارها السابق بان كهانا يشكل تهديداً للامن الداخلي ... وصرح كهانا انه سيحتفظ ايضا بجنسيته الامريكية